.جامعـــة مولـــود معمـــري تيزي وزو

كليـــة العلـــوم الإنسانية و الاجتماعيـــة

قسم علم النفس

السمـــــات الشخصيـــــة وعلاقتها بالثقـــــة بالنفـــس

لـــدى التلاميـــذ المقبليـــن على شهـــادة الباكالـــوريا.

دراســـة ميدانيـــة فى بعض ثانويات بولايـــة تيـــزي وزو

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

تخصص الإرشاد المدرسي (نظام LMD)

-إعداد الطالبتين

-بوقـــلال سالمـــة

-بودينـــار ويزة

-إشراف الأستاذة

- بلحـــاج ف

السنة الجامعية : 2017/2016

شكرو تقدير

نشكر الله عز و جل على القوة و الصبر التي وهبنا إياها، ونحمده على توفيقه لنا في إتمام هذا البحث المتواضع .

نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير و الاحترام للأستاذة المشرفة "بلحاج فروجة " .

على كل النصائح و التوجيهات القيمة في كل خطوة خطيناها لإنهاء هذا ونتقدم بالشكر الجزيل كل من ساعدنا وساهم في إتمام هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد .

خاصة أساتذتنا الأستاذ" الأحسن" والاستاذة "فتال "على تعاونهم معنا ونشكر تلاميذ ثانويات ولاية تيزي وزو على تعاونهم.

سالمة/ويزة

إهـــداء

اهدي ثمرة جهدي

إلى من أرضعتني الحب والحنان وإلى القلب الناصع بالبياض أمي الغالية التي وقفت معي ماديا ومعنويا طوال مشواري الدراسي، التي أتمنى لها الصحة والعافية وطول العمر.

إلى من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز، وإلا من لا يمكن للكلمات أن توفي حقه وللأرقام أن تحصي فضائله "أبي الغالي" اشكره وأتمنى له طول العمر والصحة والعافية.

إلى جدتي العزيزة "زهرة" رحمها الله واسكنها فسيح جنانه.

إلى جدي "أحمد" أطال الله عمره.وزوجته وياسمين ابنته.

إلى روح خالي "محمد" رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.

إلى خالي الغالي "عيسى" الذي كان سندا قويا لي أشكره جزيل الشكر وأتمنى له كل الخير وطول العمر.والى زوجته وابنتيه دياورشا.اتمنى لهما التوفيق في دراستهما.

لا أنسى خالي العزيز في ديار الغربة "مدني" أزف له أحلى محبة وأتمنى له التوفيق في حياته .

إلى أخوتي الأعزاء " أحلام" التي أتمنى لها النجاح في دراستها وأخي الحبيب "فارس" الذي اتمنى له التوفيق في حياته.

إلى أختي الحبيبة "سميرة "اشكرها على مساندتها لي وتشجيعي على ما وصلت اليه اليوم وزوجها "حكيم" وكتكوتيها "محمد"و"أيوب "أتمنى لهم حياة هنيئة

إلى خالتي "شريفة"، "نادية "و"جوهر" وأولادهم.

إلى من ساهم في اتمام هذا العمل و لو حتى بكلمة طيبة.وبالأخص أختي وحبيبتي أمال التي وقفت معي وكانت سندا لي.اشكرها جزيل الشكر.

إلى من شاركتني هذا العمل وكانت دائما إلى جانبي صديقتي وأختي "ويزة" وكل عائلتها الكريمة.خاصة اخوها "علي "اتمنى له التوفيق في حياته

و إلى كل صديقاتي العزيزات ياسمين وكتكوتها" أيمن "وردة سليمة وردة امينة سعدية مريم نعيمة بسمة والى بنات عمي ابتسام وغنية .

والى اختي وجارتي الحبيبة "فطمة"وزوجها اخي العزيز" دحمان " وابنهما الكتكوت "عصام" اشكرهم جزيل الشكر على مساندتهم لي واتمنى لهم حياة سعيدة

سالمـــة

إهـــداء

اهدي ثمرة جهدي وعملي إلى:

أجمل وأحب شخص إلى قلبي والتي حظيت بعطفها وإخلاصها،التي سهرت معي الليالي وشاركتني أفراحي وأحزاني ، كانت ولا تزال شمعة دربي وقرة عيني،أمي الحنونة أطال الله في عمرها و حفظها لي.

- إلى من ساندني في حياتي وكان لي انسني ودللني بعطفه وحنانه ولم يبخل بمساندتي إلى من أغرقني في حبه أبي العزيز.

- إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد .

- إلى أخي الغالي"حامد"وأخي الحنون "علي" وإلى أخي وسيم زين الدين، أرجو الله أن يحفظهم لي وأتمنى لهم النجاح والتوفيق في حياتهم .

إلى خالي "محمد" أدعو الله أن يطيل في عمره وأمده بالصحة والعافية .

إلى جدتي ادعوا الله أن يطيل في عمره

إلى من شاركتني هذا العمل المتواضع وصبرت معي صديقتي وأختي "سالمة" أتمنى لها النجاح والتوفيق في حياتها وإلى كل أفراد عائلتها.

إلى صديقاتي العزيزات ياسمين و كتكوتها ايمن و إلى كل الطلاب والطالبات وأساتذة تامدة.

ويـــزة

- استهدفت الدراسة الحالية للكشف عن طبيعة العلاقة بين السمات الشخصية و الثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين المقبلين على شهادة الباكالوريا ، و قد تكونت دراستنا من 100 مراهق و مراهقة للسنة الدراسية 2017/2016، و تراوحت أعمارهم ما بين 17 و 20 سنة حيث استخدمنا في دراستنا مقياس الثقة بالنفس من إعداد سيدني شروجر (1990) و مقياس السمات الشخصية الذي استخدمنا قائمة العوامل 5 الكبرى كوستا و ماكري ووفقا لمتغيرات بحثنا اعتمدنا على " معامل ارتباط بيرسون" و اختبار « **T**» و انتهت الدراسة إلى نتاج منها:

-توجد علاقة ارتباطيه بين السمات الشخصية و الثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين المقبلين على شهادة الباكالوريا .

-توجد علاقة بين سمة العصابية و الثقة بالنفس لدى المراهقين المقبلين على شهادة الباكالوريا .

-توجد علاقة بين سمة الانبساطية و سمة الطيبة لدى المراهقين المتمدرسين بحيث تحصلنا على نفس النتائج في كلا من الفرضيتين .

-لا توجد علاقة بين سمة الصفاوة و الثقة بالنفس لدى المراهقين بين سمة يقظة الضمير و الثقة بالنفس لدى المراهقين.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكر أنثى) في متغير السمات الشخصية

– و بناءا على هذه النتائج المتحصل عليها اقترحنا بعض التوصيات:

- ضرورة وجود أخصائي نفساني في كل مؤسسة تربوية و خاصة المرحلة الثانوية من أجل مساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلة الثقة بالنفس

-من الضروري ان يولي الباحثون في المجال التربوي الاهتمام بفهم شخصية التلميذ المراهق في هذه المرحلة و تحقيق متطلباتهم.

-الاهتمام بهذه الشريحة المهمة في هذه المرحلة و هم تلاميذ الصف الثالث المقبلين على اجتياز امتحان مصيري الذي يعتبر مفتاحا للدخول الى الجامعة ، و اختيار المسار المهني.

فهـــرس المحتويـــات

كلمة شكر

الإهداء

ملخص البحث

فهرس الأشكال.

فهرس الجداول

مقدمة ا

الفصـــــل الأول: الإطـــار العام للإشكاليـــة

1- إشكالية البحث.....3

2-فرضيات البحث.....4

3- تحديد المفاهيم الأساسية.....5

4-أهمية وأهداف البحث.....7

5-الدراسات السابقة.....8

الجانب النظري

الفصل الثاني السمات الشخصية

تمهيد.....13

1- الشخصية

1-1-تعريف الشخصية.....14

1-2-محددات الشخصية.....15

1-3- العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية.....16

1-4-خصائص الشخصية وتكاملها.....17

2-سمات الشخصية

2-1مفهوم سمات الشخصية 19

2-2- أنواع السمات الشخصية.....20

2-3-نظريات السمات الشخصية.....21
2-4-معايير تحديد السمات الشخصية.....22
2-5-خصائص السمات الشخصية.....23
خلاصة.....25

الفصـــل الثالـــث:الثقـــة بالنفـــس

تمهيد.....26
1- الثقة بالنفس
1-1- تعريف الثقة بالنفس.....27
1-2-نظريات الثقة بالنفس.....28
1-3انواع الثقة بالنفس.....33
1-4اهمية الثقة بالنفس.....35
1-5-تنمية مستوى الثقة بالنفس.....36
1-6- العوامل المؤثرة في.مستوى الثقة بالنفس لدى المراهق.....37
خلاصة.....40

الفصـــل الرابـــع: المـراهق المتمدرس في التعليـم الثانوي

تمهيد.....41
1-المراهقة
1-1تعريف المراهقة.....42
1-2-مراحل المراهقة.....43
1-3-النظريات المفسرة للمراهقة.....43
1-4 المراهقة في المجتمع الجزائري.....44
2 التعليم الثانوي
2-1-تعريف التعليم.....46
2-2-تعريف التعليم الثانوي.....46
2-3-أهداف التعليم الثانوي 46
2-4-أهمية التعليم الثانوي.....47

2-5 المراهق المتمدرس والمرحلة الثانوية.....47
خلاصة.....48

الجانـــب التطبيقـــــي

الفصـــل الخامـــس: الإجراءات المنهجيـــة للبحـــث

تمهيد.....49
1- التذكير بفرضية البحث.....50
2-الدراسة الاستطلاعية.....50
3-الدراسة الأساسية.....52
3-1-منهج البحث.....52
3-2- مكان وزمان إجراء البحث.....53
3-3- عينة البحث وخصائصها.....53
4-أدوات البحث المستعملة.....54
5- الأساليب الإحصائية المعتمدة.....61
خلاصة.....63

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

..تمهيد.....64
1-عرض النتائج على أساس الإحصاء الوصفي.....65
2- عرض النتائج على أساس الإحصاء الاستدلالي.....66
الاستنتاج العام.....73
قائمة المراجع.....75
الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
(1)	يمثل توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والعدد والنسب المئوية	51
(2)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	53
(3)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب العمر(السن).	53
(4)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصصات.	54
(5)	يوضح توزيع العبارات علا ابعاد الشخصية الخمسة	55
(6)	يوضح معاملات الثبات لقائمة العوامل الخمسة للشخصية الصورة الأصلية.	56
(7)	يوضح معاملات الارتباط بين قائمة العوامل الخمسة واختبار ايزنك .	57
(8)	يوضح حساب معاملات الثبات حسب دراسة "صالحي سعيدة ".	58
(9)	يمثل الفا للثبات خاص بقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.	59
(10)	يوضح لنا ارقام العبارات الموجبة والعبارات السلبية لمقياس الثقة بالنفس المكيف.	60
(11)	يمثل ابعاد مقياس الثقة بالنفس المكيف	60
12	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات السمات الشخصية حسب الجنس	65
(13)	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الثقة بالنفس	66
14	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الثقة بالنفس حسب الجنس.	66
15	يوضح لنا نتائج الفرضية الاولى	67
16	يوضح لنا نتائج الفرضية الثانية	68
17	يوضح لنا نتائج الفرضية الثالثة والرابعة	70
(18)	يوضح لنا نتائج الفرضية الخامسة	71
(19)	يوضح لنا نتائج الفرضية السادسة	72
(20)	يوضح لنا نتائج الفرضية السابعة	73
(23)	يوضح لنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات السمات الشخصية	65

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	يمثل العوامل المؤثرة في الشخصية	16

إن التنشئة الأسرية ما هي إلا عملية تفاعل اجتماعي يكتسب فيها الفرد شخصيته حيث تتشكل و تبني تلك الشخصية , ليتمكن من النمو و التكامل و الاتزان مع ذاته و مجتمعه , فالأسرة باعتبارها الوعاء التربوي التي تشكل داخله شخصية الطفل يجب أن يسودها الود و التفاهم القائم على المحبة و الثقة المتبادلة بين أفرادها و الاحترام و التوازن بين شدة الضبط و الحرية حتى تنتج شخصية واثقة سوية راشدة .

و على العكس من ذلك الأسرة التي تعيش في جو مضطرب مشوب بالانفعالات الحادثة لأتفه الأسباب و التي يشيع بين أفرادها الخجل و عدم الثقة في بالنفس و الميل للانتقام و الغيرة و الحسد و التعصب بالرأي الذي يفصل بين مشاعر الآباء و الأبناء و يقلل ثقتهم بنفسهم و عدم قدرتهم على التحاور و إبداء الرأي فتجدهم كالبنيان الغير المرصوص فكل فرد فيها يتجه كما تريد له الأهواء فنجده غير واثق بأسرته و بالتالي في ذاته و من الضروري أن تكون الأسرة نفسها تتمتع بالثقة حتى تنقلها لأبنائها و يتم ذلك من خلال الخبرات الأولى في حياة الطفل ، فالأم هي مصدر العطاء و الحنان و هي عامل أساسي في تكوين الثقة لدى الطفل في الصغر، فالثقة بالنفس تبدأ عندما يبدأ الآباء في مساعدة الطفل على الشعور بقيمته و اعتزازه بذاته بفعاليته في كافة مجالات حياته المستقبلية.

و تأتي المدرسة بعد البيت، فالخبرات الإيجابية و السلبية لها تأثير كبير على نوعية سلوك الفرد و على ثقته بنفسه، تتضمن تلك الخبرات تحقيق النجاح في المدرسة ، فإن واجه التلميذ الفشل فإنه يؤدي إلى تزعزع ثقته بنفسه و يشعر بأنه غير قادر على عمل شيء أو تعلم مادة ما، أما إذا واجه التلميذ نجاحا في المدرسة ، انعكس ذلك على ثقته بنفسه و استطاع أن يكيف نفسه لمتغيرات البيئة التعليمية المحيطة، و أن يعدل في سلوكه بما يتلاءم مع طبيعة المواقف التعليمية ، فهي تساعد المتعلم على إتقان عمله المدرسي و العمل على تحقيق أهدافه الحقيقية، فالتلميذ وثق بنفسه فسيرى العمل المدرسي الذي يقوم به ما هو إلا جزء من ذاته ن خلال رؤيته لعمله المدرسي.

فالثقة بالنفس تعتبر مفتاح النجاح في الحياة في الحياة الإنسان بصفة عامة و حياة المراهق بصفة خاصة لان بدونها لا يستطيع تحقيق أهدافه و لن يتوقف دراسيا أو حياتيا لان بين الثقة في النفس و التحصيل الاكادمي علاقة وطيدة تأثير و تؤثر .

و بالتالي فالثقة بالنفس تعتبر سمة من السمات الشخصية التي يتصف بها المراهق لذا فمن خلال بحثنا هذا يهمنا معرفة العلاقة بين السمات الشخصية و الثقة بالنفس لدي المراهق المتمدرس

المقبل على شهادة الباكلوريا و لتقديم هذا البحث قمنا بتقسيمه إلى جانبين : جانب نظري و جانب تطبيقي , فالجانب النظري ينقسم إلى أربع فصول أساسية و هي كالتالي :

الفصل 1 : خصصناه للإطار العام للإشكالية و الذي يتضمن إشكالية البحث فرصتان البحث، تحديد المفاهيم الأساسية أهمية و أهداف البحث , و في الأخير الدراسات السابقة الخاصة بمتغيرات البحث

الفصل 2 : تناولنا فيه السمات الشخصية حيث تطرقنا إلي الشخصية حيث تطرقنا إلي الشخصية تعريفها و محدداتها و العوامل المؤثرة في تكوينها و خصائصها ثم تطرقنا إلى سمات الشخصية تعريفها و أنواعها و أهم النظريات المفسرة لها و معايير تحديدها و في الخير خصائصها .

الفصل 3 : تناولنا فيه الثقة بالنفس حيث تطرقنا إلى تعريفها و نظرياتها و أنواعها و أهميتها و كيفية تنمية مستواها و في الخير العوامل المؤثرة فيها .

الفصل 4 : تناولنا المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي حيث تطرقنا أولا إلى المراهقة حيث قمنا بتعريفها و مراحلها و أهم النظريات المفسرة لها و المراهقة في المجتمع الجزائري ثم تناولنا التعليم و أهدافه و أهميته و في الأخير تناولنا المراهق المتمدرس في الثانوية .

أما الجانب التطبيقي فينقسم إلى فصلين هما

الفصل 5 : خصصناه للإجراءات المنهجية المقتصدة في البحث حيث قمنا بالتذكير بفرضيات البحث الدراسة الاستطلاعية , الدراسة الأساسية و الذي يتضمن منهج البحث , مكان و زمان إجراء البحث عينة البحث و خصائصها , أدوات البحث و في الأخير الأساليب الإحصائية المعتمدة .

الفصل 6 : يتمثل في عرض و مناقشة نتائج الفرضيات على أساس نتائج الإحصاء ثم قمنا بتقديم استنتاج عام قائمة المراجع الملاحق

الفصـــــل الأول

الإطـــــار العـــــام للإشكاليـــــة

1-الاشكالية :

إن النمو الطبيعي في مرحلة المراهقة يجعل المراهق يصاب بشيء من عدم الثقة بنفسه مما يجعله مضطربا في تصرفاته و حركاته و تناوله للأشياء ، و قد يحدث في بعض المواقف ان يقوم ببعض التصرفات توحي به الى عدم ثقته بنفسه ، لكن فقدان هذه الثقة يراها علماء النفس مؤقتة و ليست دائمة ، يتخلص منها المراهق بعد ان يعود النمو الجسمي الى حالته الطبيعية من الهدوء و الانتظام و التوزيع السليم.

كما يشير "أبو علام " (1976) من خلال الدراسة التي قام بها الى ان الثقة بالنفس تضعف في مرحلة المراهقة ، ان من اهم المشكلات التي يعاني منها الطلاب و التلاميذ في المرحلة الجامعية الثانوية هي نقص ثقتهم بنفسهم.

كما يشير العنزي (1999) الى نسبة عالية من التلاميذ في المرحلة الثانوية يعانون من مظاهر ضعف الثقة بالنفس و يستدل على ذلك بنتائج "البرت" الذي وجد ان 92% من التلاميذ أنتابهم الشعور بالنقص ، م اجمالي عينة الدراسة التي استلمت 100 تلميذ.

فالثقة بالنفس صفة مرغوبة جدا تكسب الحيوية و الصحة و الذكاء و الشجاعة و تركيز التفكير و الحماس و الابداع و ضبط النفس و بالتالي تساعد الفرد على التفكير العلمي و التحصيل الدراسي حيث بينت دراسة " رأفت الالوسي" لعينة من تلاميذ المدارس الثانوية العامة و بمصر ان المتفوقين تحصيليا يتميزون عن العاديين في عوامل المثابرة و التصميم و الاكتفاء الذاتي.

كذلك أظهرت نتائج دراسة "تيوسم و آخرون " (2000) بأن هناك علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية و التحصيل الدراسي لعينة بحث متكونة من 150 تلميذ في الثانوية

كذلك تناولت دراسة "أبو علام" (1976) العلاقة بين التحصيل الدراسي و الثقة بالنفس لدى التلميذات وفقا لمستوى السن في المرحلة الثانوية حيث اظهرت النتائج ان التلميذات كبيرات السن اللائي سبق أن تعرضن للرسوب في السنوات السابقة كن أضعفن ثقة بأنفسهن

فالثقة بالنفس شرط أساسي لتعلم العلوم و المعارف و يظهر أثرها على شخصية الفرد فهي من العوامل الاساسية المكونة للشخصية و التي حرص كاتل على قياسها ضمن اختباره المعروف باختبار الشخصية العاملي ، فلشخص الواثق من نفسه يستطيع ان ينجز اكثر و أن

يبذل جهدا اكبر في تعلمه و رفع مستوى ادائه باختلاف السمة التي تغلب عليه من خلال دراستنا الحالية سنحاول ان نلقي الضوء على تلك الظاهرة و محاولة التوصل الى هدفنا المراد .

و بذلك فان مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في معرفة السمات الشخصية و الثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين المقبلين على شهادة الباكالوريا و بالتالي الاجابة على الاسئلة التالية:

- هل توجد علاقة بين السمات الشخصية و الثقة بالنفس لدى التلاميذ المراهقين المقبيلن على شهادة الباكالوريا ؟.
- هل توجد علاقة بين سمة العصابية و الثقة بالنفس لدى التلاميذ المراهقين المقبلين على شهادة الباكالوريا؟
- هل توجد علاقة بين سمة الانبساطة و الثقة بالنفس لدى التلاميذ المراهقين المقبلين على شهادة الباكالوريا؟.
- هل توجد علاقة بين سمة الطيبة و الثقة بالنفس لدى التلاميذ المراهقين المقبلين على شهادة الباكالوريا ؟
- هل توجد علاقة بين الصفاوة و الثقة بالنفس لدى التلاميذ المراهقين المقبلين على شهادة الباكالوريا ؟
- هل توجد علاقة بين سمة يقظة الضمير و الثقة بالنفس لدى التلاميذ المراهقين المقبيلن على شهادة الباكالوريا؟
- هل توجد فروق بين الجنسين (ذكور و اناث)، في متغير السمات الشخصية؟.

2- تحديد فرضيات البحث:

1- توجد علاقة بين سمات الشخصية و الثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين في الثانوية المقبلين على شهادة الباكالوريا

2- توجد علاقة بين سمة العصابية و الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس المقبل على شهادة الباكالوريا

3- توجد علاقة بين سمة الانبساطية و الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس المقبل على شهادة الباكالوريا.

4- توجد علاقة بين سمة الطيبة و الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس المقبل على شهادة الباكالوريا.

5- توجد علاقة بين سمة الصفاوة و الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس المقبل على شهادة الباكالوريا.

6- توجد علاقة بين سمة يقظة الضميرو الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس المقبل على شهادة الباكالوريا.

7- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في متغير السمات الشخصية.

3- تحديد المفاهيم الاساسية :

3-1 تعريف السمات الشخصية :

لغـــة:

السمات هي الصفات التي يميز الشخص عن غيره ، و يقال فلان ذو شخصية رمتميزة و ارادة و كيان مستقل **(المعجم الوسيط، دون سنة).**

و تعرف ايضا انها خصلة أو صفة ذات دوام نسبي يمكن ان يختلف فيها الافراد فتميز بعضهم عن بعض أي أن هناكك فروقا فردية فيها و قد تكون السمة وراثية او مكتسبة ، و يمكن أن تكون جسمية أو معرفية او انفعالية او متعلقة لبمواقف اجتماعية **(نبيل صالح سفيان ،2004،ص58).**

3-1-2 تعريف الشخصية :

هي نمط سلوكي المركب ثابت الى حد كبير يميز رالفرد عن غيره من الافراد و يتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف و السمات و الاجهزة المتفاعلة معا، و التي تضم القدرات العقلية و الانفعالية و الارادة و التركيب الجسمي و الوراثي و الوظائف الفيزيولوجية و الاحداث التاريخية الحياتية و التي تحدد طريقة الفرد الخاصة و الاستجابة ، و أسلوبه المميز في التكيف للبيئة **"(عبد الخالق و النيال، 2003،ص35).**

3-1-3 سمات الشخصية:

و تحدد بمقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية **(الانصاري 1997)**،و التي تحدد بالسمات التالية: العصابية ، الانبساطية ، الطيبة ، الصفاوة ، يقظة الضمير **(الانصاري 1997 ص).**

3-1-4 تعريف الاجرائي:

هي الدرجة التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس المقبل على شهادة الباكالوريا من خلال اجابته على بنود قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من اعداد كوستا و ماكري و ترجمة محمد الانصاري.

3-2 تعريف الثقة بالنفس:

يعرف " شروجر" الثقة بالنفس على انها : ادراك الفرد لكفاءته و مهارته رو قدرته على التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة **(محمد عادل عبد اللهة،2000،ص197).**

و تعرف ايضا كما عرفها قواسمة و الفرح على انها : سمة شخصية يشعر معها الفرد بالكفاءة و القدرة على مواجهة العقاب و الظروف المختلفة مستخدما أقصى ما تتيحه له امكانياته و قدراته لتحقيق اهدافه المرجوة و هي مزاج ايجابي من الفكر و الشعور و السلوك الذي يعمل على تشجيع النمو النفسي السوي و الوصول بالفرد الى المستوى المطلوب من الصحة النفسية و التكييف النفسي و الاجتماعي.

3-2-1 تعريف الثقة بالنفس اجرائيا:

تعرف الثقة بالنفس اجرائيا على انها الدرجات التي يتحصل عليها المراهقين المتمدرسين بعد الاجابة على بنود المقياس المعتمد في دراستنا

3-3 تعريف المراهقة:

يعرف الباحث **"هوركس" (1962)** على انها :" الفترة التي يكسر فيها المراهق الشرنفة الطفولة ليخرج الى العالم الخارجي ، و يبدأ التفاعل معه و الاندماج فيه" **(بلحاج فروجة ،2011،ص17)**

4- أهمية البحث:

تبرز اهمية بحثنا في كونه يحاول ان يقترب من اهم السمات البارزة في شخصية المراهق المتمدرس المقبل على شهادة اباكالوريا و التي تميز طبعه و سلوكه ، و تثير استجاباته نحو الباكالوريا و العمل من اجل النجاح ، اضافة الى اهم السمات التي تساعده على الشعور بالثقة بالنفس و بحثه على مقاومة الصراعات و المشاكل الدراسية كاكتضاض البرنامج الدراسي مثلا ، و حثه على العمل من أجل انارة دافعيته نحو المثابرة و الاجتهاد.

5- أهداف البحث :

- لا شك أن لكل بحث علمي اهداف معينة ترتكز عليها لذا حاولنا توظيح أهداف بحثنا فيما يلي :

- الاجابة على فرضيات البحث و التساؤلات الواردة في اشكالية البحث
- معرفة اذا ما يوجد علاقة بين السمات الشخصية و الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس المقبل على شهادة الباكالوريا .
- معرفة اذا ما توجد فروق بين الجنسين فيما يخص درجات السمات الشخصية.
- معرفة اذا ما توجد علاقة بين سمة العصابية و الثقة بالنفس لدى أفراد عينة البحث.
- معرفة ما اذا توجد علاقة بين سمة الانبساطية و الثقة بالنفس لدى أفراد عينة البحث.
- معرفة ما اذا توجد علاقة بين سمة الطيبة و الثقة بالنفس لدى أفراد عينة البحث.
- معرفة اذا ما توجد علاقة بين سمة الصفاوة و الثقة بالنفس لدى أفراد عينة البحث
- معرفة اذا ما توجد علاقة بين سمة يقظة الضمير و الثقة بالنفس لدى أفراد عينة البحث.
- معرفة اذ ما هناك عراقيل و صعوبات تؤثر على ثقة المراهق المتمدرس المقبل على شهادة الباكالوريا و بالتالي تؤثر على نجاحه

6- الدراسات السابقة للبحث

6-1 دراسات حول السمات الشخصية

6-1-1 الدراسات العربية :

- **دراسة صالح (2011):**

هدفت دراسة صالح (2011) الى التعرف على العلاقة بين اتخاذ القرار المهني و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، تكونت عينة الدراسة **من (230) تلميذ و تلميذة** من الملتحقين بالمدارس الثانوية في سلطنة عمان، لجمع البيانات تم استخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و مقياس معايير اتخاذ القرار المهني"أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (يقظة الضمير ، الانفتاح ، المقبولية ، و الانبساطية)، و عملية اتخاذ القرار بالنسبة للمستقبل المهني بينما كانت العلاقة سلبية مع خاصية العصابية كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القلق المصاحب لعملية اختيار المستقبل المهني و العصابية.

- **دراسة الزبيدي (2007):**

أجرى الباحث في هذه الدراسة دراسة مقارنة بعنوان " العوامل الخمسة الكبرى لدى العنيفيين و غير العنيفيين " و هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى التلاميذ ممارسي العنف المدرسي و مقارنتها مع التلاميذ غير العنيفين كما هدفت للكشف عن الفروق في عوامل الشخصية لدى التلاميذ العنيفين حسب متغيرات "الدخل الشهري للاسرة" المستوى التعليمي للوالدين الترتيب الولادي ، و تكونت عينة الدراسة من جمع التلاميذ العنيفين في مدارس تبوك للعام (206-2007) و البالغ عددهم (261) تلميذ عنيف و (264) تلميذ غير عنيف، و استخدام الباحث في دراسته قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية اعداد" كوستا و ماكري" (1992)، و قد كشفت نتائج الدراسة أن التلاميذالعنيفيين أميل للعصابية من غير العنيفين ، بينما كان التلاميذ غير العنيفين أميل الى الانبساطية و الانفتاحية و يقظة الضمير.

وكانت الفروق دالة احصائيا بينما لم تكن هناك دلالة احصائية بين العنيفين و غير العنيفين على عامل المقبولية ، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على

اربعة عوامل من عوامل شخصية و هي الانبساطية و الانفتاحية و المقبولية و يقظة الضمير ، لدى التلاميذ غير العنيفين تبعا لمتغيرات (الدخل الشهري ، مستوى تعليم الاب، الترتيب الولادي)، بينما وجد الباحث فروق ذات دلالة احصائية على عامل العصابية تعزي لاختلاف (الدخل الشهري، مستوى تعليم الاب، الترتيب الولادي).

-دراسة الحياني (2007):

قامت "الحياني" بدراسة بعنوان نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و ةعلاقته بالذكاء و التفكير الناقد بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين الابعاد المختلفة للشخصية وفق نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية لكوستا و ماكري (1992). و كلا من الذكاء العام و التفكير الناقد بقدراته الفرعية المختلفة كما هدفت الكشف عن مدى امكانية التنبؤ بالذكاء و الدرجة الكلية للتفكير الناقد من خلال نموذج العوامل الخمسة الكبرى كما هدفت الدراسة الى معرفة الفروق بين التخصصات (العلمي و الادبي) في الدرجات الفرعية لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، و لتحقيق هذه الاهداف طبقت الدراسة على عينة مكونة من **(495) تلميذة،** حيث بلغ عدد التلميذات بالاقسام العلمية **(240)**تلميذة في حين بلغ اجمالي عدد التلميذات بالاقسام الادبة **(255)** المستوى الثالث، استخدم الباحث في دراسته ثلاث مقاييس و هي مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد "الروتيع" (2007)، و مقياس رافن للمصفوفات المتتابعة المتقدم **(المجموعة (1)و المجموعة 2)** من اعداد العسيري **(1995)**،و مقياس التفكير الناقد من اعداد فاروق عبد السلام و ممدوح سليمان **(1982)**، و بناء على نتائج التحليلات توصلت الباحثة الى وجود ارتباط سالب بين المتغيرات.

6-1-2 الدراسات الاجنبية

- **دراسة كف ، بيتر بيز ، توماس شوموروبيميزيك و نورث فيدريك سون و ادريان فرنهارم (2005):**

تناولت هذه الدراسة كفية تفسير الفروق الفردية من خلال شخصية و سلوك المتمدرس و كذا التحصيل الاكاديمي و تكونت عينة البحث من **901 تلميذ** على مستو المدارس التعليمية ، و توصلت النتائج الى ان تأثير سمات الشخصية على التحصيل الاكاديمي ضعيف

، حيث أكدت النتائج ان كلا من العصابية و الانبساطية ليس لديها أي تأثير ذو دلالة على التحصيل الاكاديمي ، و أن الذكور أكثر انبساطية من الاناث ، و فيما يخص التحصيل الاكاديمي بحيث توصلت النتائج أن الذكور أقل تحصيلا من الاناث .

- **دراسة فايمبو (2010):**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و المرونة النفسية ، تكونت عينة الدراسة من **(397)** مراهقا متمدرسا في الثانوية في جزر الكاريبي **(192)ذكور،و (205) اناث،** و لجمع البيانات استخدم الباحث مقياس عوامل الشخصية الخمس الكبرى من اعداد الباحث **قلد برق (2006)** ، و مقياس المرونة النفسية من اعداد الباحث ، أظهرت النتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع عوامل الشخصية (يقظة الضمير ، المقبولية ، الانفتاح على الخبرة ، الانبساطية) و المرونة النفسية، بينما كانت العلاقة سلبية مع خاصية العصابية ، كما كشفت نتائج الدراسة أن خصائص الشخصية ساهمت بنسبة (32%) من التباين في المرونة النفسية و قد كانت خاصية يقظة الضمير الاعلى في الدلالة الاحصائية يليها المقبولية ، العصابية ثم الانفتاح على الخبرة

2-6 الدراسات المتعلقة بالثقة بالنفس :

1-2-6 الدراسات العربية:

1- **قام "العنزي"** (2003م) بدراسة الثقة بالنفس و دافع الانجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسيا و العاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر ، هدفها التعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس و دافع الانجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسيا و العاديين و كانت العينة الدراسة مكونة من (300) طالب، (150) من المتفوقين و (150) طالب من العاديين دراسيا و قد طبق عليهم مقياس الثقة بالنفس و مقياس دافع الانجاز و اسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ايجابية بين الثقة بالنفس و دافع الانجاز.

2- و كذلك قام **"سنان" (2009)** بدراسة عن ممارسة الالعاب الجماعية و علاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة المتوسطة و الثانوية في العاصمة المقدمة، كان هدفها التعرف على درجة ممارسة الالعاب الجماعية و علاقتها بتعزيز الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة المتوسطة و الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، و تكونت عينة

الدراسة من **(845)** طالبا ، و تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية حسب مكاتب الاشراف التربوي و استخدام الباحث المنهج الوصفي الارتباطي ، حيث قام الباحث ببناء مقياس درجة ممارسة الألعاب الجماعية و كذلك بناء مقياس الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة المتوسطة و الثانوية .

و أظهرت النتائج ان درجة ممارسة الالعاب الجماعية لدى الطلاب المرحلة المتوسطة و الثانوية بمدينة المكة المكرمة كانت نتيجة عالية، و أنأبعاد الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة المتوسطة و الثانوية بمدينة مكة كانت بدرجة عالية.

6-2-2 الدراسات الأجنبية :

1- قام انجل (1991): بدراسة تناولت إعداد برامج لتنمية الثقة بالنفس لدى طلاب الصف التاسع (ثالث متوسط)، من ذوي التحصيل المنخفض و تم عمل البرنامج الإرشادي من خلال تعويضهم لجو حاسوبي مثير للتفكير و يهيئ الفرصة للإبداع، و أسفرت النتائج أن الطلبة الذين لديهم تحصيل منخفض يمكنهم زيادة ثقتهم بأنفسهم تجاه البرنامج المثير لتفكير و الإبداع.

2- و كذلك أجرت **(الين Ellen) (2002)** دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس و الفاعلية النفسية للطفل على عينة بلغ حجمها (468) طفلا منهم (233) ذكرا (235) انثى من طلبة الصف السادس الابتدائي و استخدم مقياس الثقة بالنفس من إعداده ، و توصلت الدراسة الى النتائج تشير إلىأنالأطفال ذوي الفاعلية الشخصية لديهم الثقة في قدراتهم الأكاديمية و في أنفسهم و يقومون بتقديم بشكل منتظم و لديهم القدرة على حل المشكلات و مهارات عرض أعمالهم.

-التعقيب على الدراسات السابقة:

الهدف الرئيسي من الاستعانة بالدراسات السابقة و جمعها هو أنها تعتبر المرجعية و الخلفية النظرية و الاجرائية للدراسة التي يقوم بها الباحث و التي على أساسها يؤسس اشكاليته و يصوغها و أيضا ساهم بصورة واضحة في تفسير النتائج المتوصل اليها في الجانب التطبيقي ، و في بحثنا الحالي ، ذكرنا بعض الدراسات التي تناولت متغيرات بحثنا و المتمثلة في السمات الشخصية و الثقة بالنفس ، بحيث توصلنا إلى أن الدراسات المتناولة للسمات

الشخصية باختلاف الجنسين يكون فيها التلاميذ أكثر انبساطية مقارنة بالتلميذات ، كما توصلنا بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق بين الجنسين ، أما بالنسبة للدراسات السابقة المتعلقة بالثقة بالنفس نلاحظ أن بالرغم من اختلاف حجم العينة و كيفية توزيعها إلا أنها توصلت إلى نتائج متقاربة و إثبات العلاقة بين المتغيرات المدروسة .

و نظرا لموضوع بحثنا الذي يتناول هذين المتغيرين السمات الشخصية و الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس في الثانوية ، فلم نجد دراسات تتناول كلا من هذين المتغيرين لذا تطرقنا إلى كل عنصر على حدى.

الفصل الثاني: سمات الشخصية

تمهيد:

1- الشخصية

1-1- تعريف الشخصية.

1-2- محددات الشخصية.

1-3- العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية.

1-4- خصائص لشخصية و تكاملها.

2- سمات الشخصية:

2-1- مفهوم سمات الشخصية.

2-2- أنواع سمات الشخصية.

2-3- نظريات سمات الشخصية.

2-4- معايير تحديد السمات.

2-5- خصائص السمات الشخصية.

خلاصة

تمهيد:

مرت دراسة الشخصية بعدة مراحل و ذلك راجع لصعوبة معرفة شخصية الفرد معرفة دقيقة و كاملة، نظرا لاختلاف الأحكام على سلوكات الفرد الظاهرة، و لهذا تعددت الآراء و تباينت المفاهيم في معالجة عملياتها و ديناميكياتها، و لهذا اعتمدنا في هذا الفصل التي تطرق لبعض مفاهيم الشخصية، محددات الشخصية، العوامل المؤثرة في تكوينها، خصائصها و تكاملها و أخيرا سمات الشخصية ، و أهم نظرياتها و معايير تحديدها و خصائصها.

1- الشخصية:

1-1- تعريف الشخصية:

عرفها "واطسون" 1930 على أنها: مجموعة الأنشطة التي يمكن اكتشافها عن طريق الملاحظة الفعلية للسلوك لفترة كافية بقدر الإمكان، ذلك لكن تعطى معلومات موثوق بها. **(منصور و أخرون 1983 ص334)**

و يقول "رايمندكانل" 1950 أن الشخصية هي ما يمكن التنبؤ بما سيفعله عندما يوضع في موقف معين و يضيف أن الشخصية تختص بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء كان ظاهر أو مختفيا. **(عبد الخالق 1998 ص40)**

- من خلال التعاريف السابقة نستخلص أن الشخصية هي مجموعة من الأنشطة التي نكتشفها عن طريق الملاحظة الفعلية للسلوك و هي أيضا التنبؤ بما سيقوم به الشخص عند وضعه في موقف معين و يكون هذا الفعل إما ظاهرا أو مخفيا.

1-2- محددات الشخصية:

- **المحددات البيولوجية للشخصية:**

تمثل مجموعة القدرات و الاستعدادات و الصفات العقلية و الجسمية، التي تولد الفرد مزودا بها و التي يتشابه جميع أفراد النوع فيها، و تتمثل بعض تلك الصفات و المكونات في استعداد الفرد الطبيعي للاستجابة للمثيرات الداخلية و الخارجية التي تعتمد بدورها اعتماد كبير على سلامة الجهاز العصبي و أجهزة الحس لديه، و على سماته المزاجية و دوافعه و على قدرته على التوافق مع البيئة و تؤثر العوامل البيولوجية في تكوين الشخصية، و لا بد من معرفتها في دراسة الشخصية خصوصا الشخصيات و لا بد من معرفتها في دراسة الشخصية خصوصا الشخصيات المريضة أو الشاذة إذ أنه كثير ما تلقي هذه المنظومات الجسمية و الفيسيولوجية الضوء على النواحي النفسية بقسميها المعرفية و المزاجية و كذلك النواحي الاجتماعية. **(داوود و آخرون 1991 ص10).**

- **محددات عضوية الجماعة:**

الشخصية ليست شيئا ثابتا لا يقبل التغيير من الولادة فمن الخصائص الأساسية للإنسان قدرته على التغيير نتيجة ما يمر به من خبرات و تعلم، و لكني يفهم ابرز الخصائص في شخصية الإنسان نحتاج الى معرفة تفصيلية عن خبرات الفرد الماضية بيئته و ثقافة التي تنشأ فيها من أجل الحكم على سلوكه و نمو شخصيته و يؤثر نموذج الحياة الاجتماعية و الثقافية و أشكال العلاقة بين أفراد الجماعة و ما يشيع بينهم من عادات و تقاليد و قيم، و ما يعيشونه من نظم تنسيق هذه العلاقات الاجتماعية في تشكيل بعض الخصائص العامة للشخصية **(منصور و آخرون ص95)**

- **محددات الدور:**

يقصد به الدور الذي يؤدي للفرد في الحياة أنما يشير إلى كل من الفرد و المحيط الاجتماعي الذي يوجد فيه، و فكرة الدور تمدنا بإدارة تفيد خصوصا في تحليل عملية التضيع الاجتماعي و التثقيف و الدور هو ما يتوقعه المجتمع من الفرد الذي يحتل مركزا معينا داخل الجماعة يحدد كل مجتمع الأدوار الاجتماعية التي يتوقع من الأفراد القيام بها في حياتهم العادية و تختلف الأدوار الاجتماعية المختلفة المتتابعة أو المتأنية التي يؤديها من الميلاد و حتى الوفاة **(المليحي 2001 ص 180)**

- **محددات الموقف:**

أكبر المواقف التي يمر بها الإنسان أو الفرد في حياته و ما أكثرها تأثيرا في شخصية بالطبع لا يمكن النظر التي الشخصية كما لو كانت مستقلة عن المواقف التي تمر بها و توجد فيها، فحتى العمليات البيولوجية و الفيسيولوجية تتطلب وجود رئيسين داخليتين و في الموقف نفسه تتضمن وجود الطعام اللازم لاتساع هذه الدوافع.

من خلال ما سبق نستخلص أن الشخصية الفرد محددات تساهم في بناء الشخصية كمحددات البيولوجية، محددات الدور، محددات عضو الجماعة، محددات الموقف.

1-3- العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية:

شخصية الإنسان وحدة متفاعلة و متكاملة، تتوقف في نموها و تطورها و بنائها على عوامل و مقومات، فيقدر تناسق هذه العوامل بقدرها تتكامل الشخصية، فالخصائص الشخصية و المحددات البنانية و الخصائص الاجتماعية كالعادات و التقاليد كلها تساهم في تكوين الشخصية و تؤثر فيها مجموعة من العوامل و تتضح في المخطط التالي:

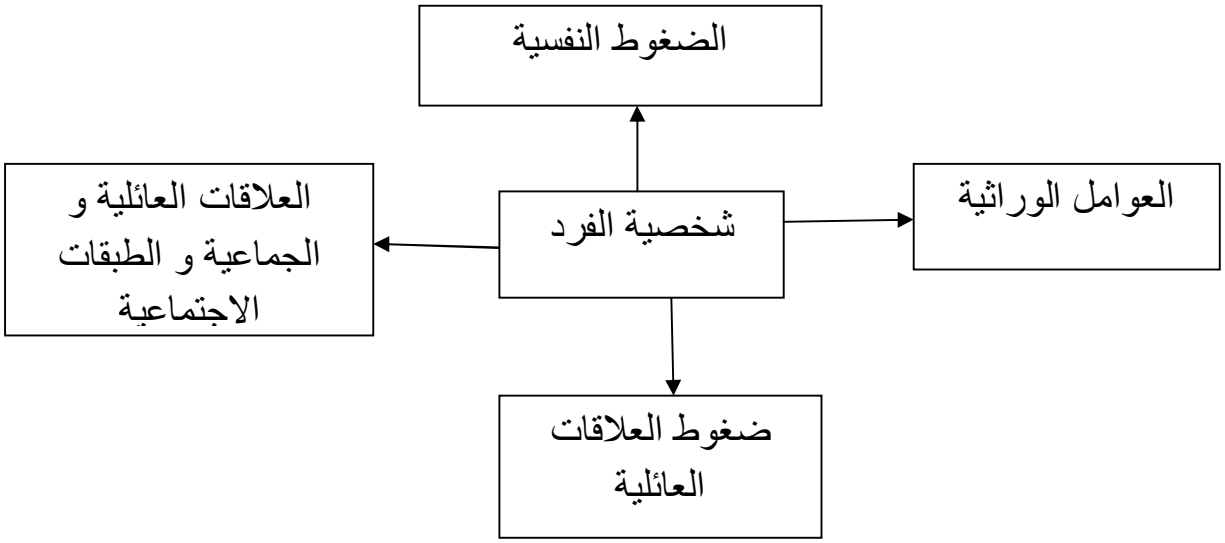

الشكل رقم (1) يمثل العوامل المؤثرة في الشخصية (أحمد سهيل عامل 2003، ص26)

من خلال ما سبق ذكره نستخلص أن لتكوين الشخصية عند الفرد عوامل تؤثر ي ذلك و من بينها العوامل الوراثية و المنقوط النفسية و ضغوط العلاقات العائلية...الخ.

1-4- خصائص الشخصية و تكاملها:

تتميز الشخصية بمجموعة من الخصائص تظهر بشكل ثبات للشخصية و التغيير و التعبير كما تتميز الشخصية بالدينامكية التكيف مع البيئة، التميز و التكامل و بناء على هذا يمكننا الدراية بالشخصية و بإمكانية التنبؤ بما يمكن أن تقوم به من سلوك و للتعرف على هذه الخصائص سنذكر في ما يلي أهمها:

1-الثبات: يتضمن الثبات في شخصية عدة نواحي

1-1- **الثبات في الأعمال:** يظهر هذا النوع من الثبات في أشكال السلوك المختلفة فالإنسان الشريف على سبيل المثال يبقى سلوكه شريفا في مختلف المناسبات و المواقف.

1-2- **الثبات في الأسلوب**: بين "البورت" و "مزنون" في دراستها عن الحركات التعبيرية أن عددا من هذه الحركات يميل إلى البقاء و الثبات لدى الفرد حيث يمر بمناسبات مختلفة.

1-3- **الثبات في البناء الداخلي:** و تعني بها الأسس العميقة التي تقوم عليها الشخصية و هو مجموع الدوافع الأولية و الميول و القيم الثانية في مرحلة مبكرة في حياة الفرد.

1-4- **الثبات في الشعور الداخلي**: نقصد به شعور الفرد داخليا و عبر مراحل حياته باستمرار وحدة شخصيته و ثباتها ضمن الظروف المتعددة التي يمر بها **(حنان عبد المجيد العنابي 2000 ص 60)**

2 - **التنظيم:** و يتضمن التنظيم مجموعة من العناصر التالية:

- **الديناميكية:** مفادها التفاعل الحركي بين عناصرها الأربعة الجوانب النفسية، الوجدانية، العقلية، الإدراكية و المعرفية، الجسمية الاجتماعية و كذا العلاقات والاتصالات البيئة.

- **الثبات النسبي**: تتميز الشخصية بالنمو خلال مراحله المتتابعة و يتأثر تغييرها، بالعوامل المؤثرة في تكوينها كالعوامل الجسدية و العقلية و النضج و التعليم و مؤسسات التنشئة الاجتماعية **(سوسن شاكل نجيب 2008، ص32)**

- **التكيف البيئي:** الفرد اجتماعي بطبعه لهذا لا يمكن عزله عن المجتمع فلا بد من النظر إليه و دراسته من منظور اجتماعي و خلال تفاعله مع الغير **(مصطفى فهمي 1995 ص51)**

- **التميز**: هو الطالع الذي يميز كل فرد و يحمله مختلفا عن غيره من الأفراد الآخرين و هو الأساس الذي يقوم عليه معنى الشخصية.

- **التكامل** : تعني به انتظام وحدة صغيرة في وحدة أكبر و الرقي الوحدة المتكاملة ليست مجموعة أجزاء مرصوصة بل أجزاء متفاعلة بينهما علاقات و يجمعها تنظيم معين و تكامل الشخصية شرط ضروري للصحة النفسية و التوافق الاجتماعي السليم فإذا تعرضت هذه الأخيرة للعوامل المحلة بهذا التكامل فسوء صحة الفرد و توافقه العام و يبدو ذلك في صورة شتى درجات مختلفة الشدة و العنف، قد يبدو في صورة أعراق خفيف أو هي صورة مشكلة سلوكية مثل ما يظهر لدى المراهق في ميله للإنطواء و كما قد يبدو في صورة أشد عنفا كالأمراض النفسية و الانحرافات الجنسية و الأمراض العقلية **(مصطفي فهمي 1995 ص 52)**

و خلاصة القول أن الشخصية هي ركيزة أساسية عند كل فرد فهي تتغير من شخص لأخر بحيث لها مجموعة من الخصائص كالثبات و التنظيم و التكيف و التميز و التكامل.

2- السمات الشخصية:

2-1- مفهوم السمات الشخصية:

لم يتفق علماء النفس في إعطاء مفهوم موحد للسمات بسبب اختلاف المدارس و الاتجاهات و فيما يلي ذكر لبعض هذه التعاريف.

يعرفها "كائل" (cartel) بأنها مجموعة من ردود الأفعال و الاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد **(فوزي محمد جبل 2000 ص 301)**

و يعرفها "البورت" (allpat) بأنها نظام نفسي عصبي مركزي عام و خاص، و هي في نظرة استعداد أو نزعة عامة من المكونات السيكوفيزيقية، تدفع و تحدد سلوك الفرد **(محمود عبد المنسي ة آخرون 2003 ص150)**

أما "سيد خيرالته" فيرى أن السمة هي علاقة أو وضعية جسمية أو عقلية أو صفة مزاجية أو خلقية أو حركية شعورية فطرية أو مكتسبة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص و

تشكله و يقين نوعه و كيفيته و تميزه عن غيره من الأفراد **(محمد فوزي جبل 2000 ص 302)**

مما سبق نستخلص أن السمة هي خاصة أو صفة ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيها الأفراد فيتميز بعضهم عن البعض أي توجد فروق فردية فيها.

2-2- أنواع سمات الشخصية:

تتنوع السمات بتنوع الجوانب التي تتكون منها الشخصية و نجدها كسمات جسدية، عقلية مزاجية ، اجتماعية، و خلقية.

2-2-1- السمات الجسدية:

و هي تشمل شكل الجسم و تناسق الأعضاء و قوة العضلات و الصحة و طريقة اللمس و الرشاقة.

2-2-2- السمات العقلية:

و تشمل الذكاء و القدرات الخاصة و المهارات و القدرة على التعليم التحليل، الإبداع سلامة الحكم، الثقافة و المعتقدات.

2-2-3- السمات المزاجية:

و تشمل في ثبات الانفعالات و شدة الانفعال و السن و الاكتئاب.

2-2-4- السمات الاجتماعية و الخلقية:

العواطف و الميول و الصفات الخلقية كالصدق و الكذب و الأمانة، الانطواء... **(حسين عبد الحميد ، أحمد رشوان 2006 ص 58)**

من خلال ما سبق ذكره نستخلص أن سمات الشخصية للفرد تتنوع بتنوع الجوانب التي تتكون منها الشخصية كالسمات المتعلقة بالجانب العقلي و المزاجي.

2-3- نظريات سمات الشخصية:

تفق نظرية السمات وسط سن النظرية السلوكية و النظرية التحليل النفسي، فهي تختلف عنها في انها لم تستفد في بنائها على دراسة الفرد الواحد، و إنما اعتمد البحث فيها على أعداد كثيرة من الأفراد و من الصعب عرض جميع نظريات السمات سنتطرق إلى أهم هذه النظريات:

1- نظرية السمات عند كاتل:

إن العنصر الأساسي في بناء الشخصية عند "كاتل" هي السمة و يعرفها بأنها اتجاه استجابي دائمي نسبيا و إذا كان البورت عميد لنظرية السمات، فإن كاتل هو أكبر مهندسيها و مخططيها، ذلك لأن الجهد الأساس ل كاتل كان موجها نحو حفض قائمة سمات الشخصية بطريقة منظمة التي عدد قليل يمكن معالجته بواسطة الطريقة الإحصائية و التي تعرف باسم التحليل العالمي أو المعاملات الارتباط **(لازا روس 1993 ص57)**

و لقد صنف كاتل السمات إلى ما يلي:

- سمات أساسية (عميقة أصلية)
- سمات ظاهرة (بارزة سطحية)

(محمد عبد العالي الجسماني 1994، ص70)

و لقد استعمل كاتل مفهوما أخر و هو مفهوم السمة الشخصية ليدل على السمات البارزة أو الظاهرة في السلوك الإنساني و التي تبدو كليا الانفعالات و التفاعلات الاجتماعية و طريقة أداء العمل، و بقوا "كاتل" أن هذه السمات الظاهرية و السطحية تنتج عن تفاعل السمات العميقة أو الأصلية، مع مثيرات البيئة المحيطة بالإنسان **(عبد الرحمن العيسوي 2002 ص 45)**

2-1- مميزات نظرية كاتل:

استعمل كاتل أسلوب التحليل العاملي لخفض قائمة السمات التي توصل "البورت" و هذا انجاز عظيم.

يعتبر التحليل أسلوب من الأساليب الاحصائية التي تختصر كل البيانات الكمية في عدد محدود من النتائج و يسمى عوامل و يقوم على فكرة الارتباط وفق منطق كل مجموعة متشابهة تتجمع مع بعضها البعض و يبدأ التحليل العاملي و حساب معاملات الارتباط بين عدد من المتغيرات للحصول على مصفوفة من الارتباطات من هذه المتغيرات، ثم يتم التحليل هذه المصفوفة الارتباطية تحليلا عامليا لتصل إلى أقل عدد ممكن من العوامل **(فرج 1991 ص 18-20)**

2- نظريات السمات عند "ايزنك":

يعتبر ايزنك من الأشخاص الذين يأتون ب بونج وصف الشخصية التي منطو و منبسط، كما تأثر بأعمال كرتشمر و يعتبر البعد من أهم المفاهيم التي شاع استخدامها في دراسة ايزنك للشخصية و قد استخدم التحليل العاملي للوصول إلى هذه الأبعاد و ذلك يرى من الضروري أن تعبر عن الحقائق الأساسية في العلوم السلوكية تغييرا كميا. **(جابر 1990، ص328)**

أما في أسلوب النمط يمكننا في اتباع خطة أوسع و هي خطة التصنيف فتصنيف الفرد يكون بانتمائه لنمط معين حسب مجموعة من السمات إذا ستتم مجموعة من الأشخاص بنفس السمات يمكننا تصنيفهم بأنهم ينتمون إلى نفس النمط، و هذا الخير يعتبر مجموعة من السمات التي يتم تبسيطها إلى مجموعة قليلة لذا فإننا نقوم بتبسيط الوصف الى درجة كبيرة، لهذا يرى "أيزنك" أنه يمكننا اعطاء وصف لشخصية بأقل عدد ممكن من السمات و قد توصل إلى نظريته في وصف للشخصية و التي استحدها من دراسته التي أجريت على عينة من أفراد المرضى و التي تبين من خلالها أن هناك في أبعاد للشخصية و هي الإنطواء، العصبية الابنساطية، الذهانية و الاذهانية.

- **مميزات نظرية ايزنك:**

تعتبر نظرية "ايزنك" فقرة من مستويات أعلى في العمل العلمي و العملي التي مستويات الحمق **(جابر 1990 ص 351)**

إذن يرى أن الشخصية الإنسان تبنى من (16) عاملا أساسيا و هي تظهر في سن محددة ابتداء من مرحلة المراهقة في حين ينظر قائل إلى الشخصية بصورة عامة و ذلك في ضوء ثلاث أنماط رئيسية لشخصية الإنسان و كل نمط يحتوي من الخصائص و السمات ما يميزه عن غيره و تظهر تلك الأنماط ابتداء من سن السابعة و يلاحظ أن الاختلاف بين وجهتي النظر يرجع إلى تفسير النتائج التحليل العاملي الى هي في الأصل تعبر عن علاقات بين مقاييس سلوكية مختلفة و ليست بيانات مستقلة بذاتها، كما أنه استعمل في دراساته مجموعة عصابية و ذهانية، أما كاتل استعمل مجموعات عادية طبيعية، و عليه فإن اختلاف العينة أدى إلى اختلاف الخصائص و السمات التي حصل عليها كل من الباحثين **(جمال بوط 2003 ص 39)**

من خلال ما سبق ذكره نستخلص أن سمات عدة نظريات حيث روادها تحدثو عنها و لكن نحن تطرقنا إلى أهم النظريات التي تحدثو على السمات و أهم عمالقتها هما نظريتان نظرية كاتل و نظرية أيزيك.

2-4- معايير تحديد السمات:

- السمة مفهوم افتراضي لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر و إنما نستدل عليه من خلال ملاحظتنا لسلوك الفرد، إذن فالخطأ في عملية اكتشاف طبيعتها أمر متوقع و لكن "البورت" وضع ثمانية معايير لتحديد السمة كالتالي:
  - ان السمة أكثر من وجود اسمي (بمعنى انها عادات على مستوى أكثر تعقيدا).
  - ان السمة أكثر عمومية من العادة (عادتين أو أكثر تتسقان معا لتكوين سمة)
  - سمة دينامية (بمعنى أنها تقوم بدور دافعي في كل سلوك).
- وجود السمة يمكن أن يتحدد تجريبيا أو احصائيا و هذا ما يتضح من الاستجابات المتكررة للفرد ففي المواقف المختلف أو في المعالجة الاحصائية على نحو ما في الدراسات العملية ل ايزنك و كاتل و غيرهما.
- السمات ليست مستقلة عن بعضها البعض (و لكنها عادة تربط فيما بينها ارتباط موجبا).

- ان السمة الشخصية إذا نظرنا إليها سيكولوجيا قد لا يكون لها نفس ال الدلالة التي هي للسمة (فهي تتفق أولا تتفق مع المفهوم الاجتماعي المتعارف عليه لهذه السمة).
- فالأفعال و العادات غير المتسقة مع سمة ما ليست دليلا على عدم وجود السمة (فق تظهر سمات متناقضة أحيانا لدى الفرد على نحو ما نجد في سمتي النظافة و الإهمال)
- إن سمة ما قد ينظر إليها في ضوء الشخصية التي نحو بها و في ضوء توزيعها بالنسبة للمجموع الكلي العام من الناس (أي أن السمات أما أن يكون فريدة ، و ما سماها "البورت" الاستعدادات الشخصية أو قد تكون عامة مشتركة بين الناس. **(عنيم 1975 ص 252-251)**

من خلال ما سبق نستخلص أن لتحديد السمة عدة معايير تأخذ يعين الاعتبار قبل أن نقول عن سلوك الشخص سمة لديه و خاصية من خصائصه.

2-5- خصائص السمات الشخصية:

لسمات الشخصية عدة خصائص نذكر أهمها فيما يلي:

السمات موجودة: داخل الفرد ذاته وجودا حقيقيا و ليست اسماء توضع لتصنيف.

- السمات منها ما هو ايجاب و منها ما هو سلبي.
- تصف السمات و تختص بالعمومية بمعنى أن الشخص يمكن وضعه بشكل عام و بدرجة كبيرة من الثبات بأنه كذلك و من السمات المختلفة التي يمكن إسنادها إليه.
- السمات لها قوة دافعة فهي نظام دينامي داخل الشخص و هي تعمل بأسلوب دينامي متفاعل مما يؤكد دورها في تحديد السلوك الفرد و دورها كذافع لسلوك.
- السمات يمكن تعديلها بالتعلم.
- السمات هي خصائص متكاملة للشخص و ليست مجرد جزء في خيال الملاحظة (صفى عيسى صيام 2010 ص21)

من خلال ما سبق ذكره نستخلص أن السمات عدة خصائص يتميز بها فهي موجودة داخل الفرد ذاته و هو موجود حقيقي و أيضا هناك ما هي ايجابية و هناك ماهية سلبية، و يمكن تعديلها بالتعلم.

خلاصة :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع السمات الشخصية الذي يعتبر من أحد المواضيع الأساسية في علم النفس، و يعرضها جل العلماء و الباحثين على أنها تنظيم متناسق للوظائف النفسية و الجسمية خلال مراحل النمو المختلفة للوصول بالفرد إلى التوازن و التوافق، لذا فقد تطرقنا إلى تعريف الشخصية و محدداتها و العوامل المؤثرة في تكوينها و خصائصها ثم تطرقنا إلى السمات الشخصية، تعريفها و أنواعها و أهم النظريات و معايير تحديدها و في الأخير خصائصها.

الفصل الثالث: الثقة بالنفس

تمهيد

1- تعريف الثقة بالنفس

2-نظريات الثقة بالنفس

3- أنواع الثقة بالنفس

4- أهمية الثقة بالنفس

5- تنمية مستوى الثقة بالنفس

6- العوامل المؤثرة في مستوى الثقة بالنفس لدى المراهق

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الثقة بالنفس من أهم السمات الإنفعالية التي يكتسبها الفرد من البيئة الإجتماعية التي يعيش فيها و يتعامل معها حيث يحرص الآباء على غرسها و تنميتها في الأبناء، نظرا لكونها من الركائز الأساسية في تحقيق التوافق النفسي و تحقيق النجاح و بلوغ معايير التميز، و من خلال فصلنا هذا تطرقنا إلى مفهوم الثقة و أهم النظريات المفسرة لها، و أنواعها، و مظاهرها، و مظاهر ضعفها و تنمية مستواها، و في الأخير العوامل المؤثرة في مستوى الثقة لدى المراهق.

1- تعريف الثقة بالنفس:

لغة:

الثقة لغة: الثقة مشتقة من الفعل الثلاثي وثق، و هي كلمة تدل على العقل و الأحكام ..... بالضبط و القوة و التمكن، و وقعت الشيء أحكمته، و الميثاق هو العهد المحكم، و المواثقة هي المعاهدة، بمعنى أن الثقة هي أحكام الأمر و الإطمئنان إليه، و ضبطه بحيث يمكن الإنتفاع به و الإستفادة منه و الاعتمادية منه و الإعتمادية عليه.

النفس لغة: مشتقة من النفس، و هو الريح الذي يخرج، سمي كذلك، لأن النفس هي الروح أي الحياة و هو ذلك النفس و الريح الذي نأخذه من الهواء و نخرجه كلما نعرفه و الذي يعتبر توقفه توقف الحياة و لذا قالوا في تعريفها النفس هي الروح.(**داود، 2012، ص13)**

1-2- اصطلاحا: و من تعاريف الثقة بالنفس يرى **باسفير(Pasveer)** أن الثقة بالنفس تشير إلى القبول غير الخاضع للجدل -غير المشروط- لقيمة الفرد و أفكاره و مشاعره النظرية، و غرائزه و انفعالاته بإعتبارها مؤشرات حقيقية و صادقة للخبرة الذاتية للفرد، كما أوضح أن قيمة الثقة تعبر عن الإحساس الصادق بما أنت عليه بالفعل و أن تشعر بما أنت عليه فعلا. **(حسيب محمد حسيب، بدون تاريخ، ص 4)**

و يرى **صالح يحي الجار الله الغامدي (2009)**، إنها سمة هامة تمثل مظهر من مظاهر صحة الفرد النفسية، و قوتها، أو ضعفها يؤدي بالفرد إلى سلوكيات سلبية، كرد فعل دفاعي يفعله الفرد ليقلل حدة التوتر و القلق الذي يخلق نتيجة انخفاضها لديه. (**الغامدي صالح يحي الجار الله، 2009، ص 87).**

من خلال هذه التعاريف، يمكن القول أن الثقة بالنفس تمثل مظهرا من مظاهر صحة الفرد النفسية، و هو شعور الفرد بذاته، و بمشاعره و بغرائزه و بإنفعالاته، و بإمكانياته و قدرته

على مواجهة المواقف التي تعيق مساره في الحياة و أنها تعبر عن إحساس صادق بما يشعر الفرد.

2- نظريات الثقة بالنفس:

هناك العديد من النظريات التي اهتمت بموضوع الثقة بالنفس بإعتبارها من مظاهر السواء و من معالم الشخصية المتوافقة نفسيا و اجتماعيا، و من أهمها ما يلي:

2-1- النظرية الإنسانية:

يعتبر مصطلح الثقة بالنفس المحور الأساسي لنظريات الإتجاهات الإنسانية، بل أن أشهر نظريات هذا الإتجاه قامت على أساس هذا المبدأ، و لذلك قامت الثقة بالنفس فهي لا ..... بها اسهامات كارل روجز و إبراهيم ماسلو.

يؤكد "**روجز**" على العلاقة القوية بين السواء و التوافق النفسي و الإجتماعي و بين ثقة الفرد في ذاته، و لذلك فإن العملية الإرشادية وفقا للإتجاه الإنساني تهدف إلى تحرير الطاقات الإيجابية الكامنة داخل الفرد. **(الفرجي، 2004، ص33)**

كما ان"**السناوي**"يتفق مع كارل روجز في هذه الرؤية حيث يرى: " أن الميل إلى التوافق هو الميل نحو تحقيق الذات و بذلك فإن العلاج النفسي يعتبر في الواقع تحرير الطاقة موجودة فعلا في الفرد". **(الشناوي، 1994، ص 271)**

وجاءت إسهامات**ماسلو(Maslou)** متفقة مع ما ذهب إليه روجرز (Rogers) حيث تمحور اهتمامات ماسلو بدراسة الأشخاص الأسوياء و العاديين، و توصل إلى خصائص الأشخاص الذين حققوا ذواتهم و جاءت الثقة بالنفس في مقدمة هذه الخصائص و أكثرها أهمية.

و يقرر"**ماسلو**" بأنه: " يتمتع الأفراد الذين حققوا نوايهم بثقتهم الكبيرة في أنفسهم و قدراتهم و رسالتهم في هذه الحياة، فنجدهم يتفاعلون مع الآخرين عندما تكون لهم مهام يدركون عيوبهم و لا يتضايقون منها بل يقبلون بها". **(أنجز، 1991، ص 305)**

2-2- النظرية الإجتماعية:

و يتناول فرومالثقة بالنفس تحت مصطلح قريب من هذا المصطلح هو الحب الذاتي و يشير "**انجر**" إلى أن الحب الذاتي مطلب ضروري لحب الآخرين، اليوم عدد كبير من الناس يستخدم الحب الذاتي كبديل المهمة الأصعب و هي حب الآخرين و يؤكد قروم بل و يصر على أن القدرة على الحب و تتطلب التغلب على النرجسية نحن يجب أن نكافح من أجل النظر إلى الناس الآخرين و الأشياء بطريقة موضوعية و نعترف بذلك الأوقات و التي كنا فيها مفيدين بمشاعر ذاتية. فنحن تحتاج إلى الأعراف بأن الفرق بين تصورنا لشخص آخر. و واقعية الشخص كما تظهر بعيدة عن تدخل حاجاتنا و انفعالاتنا في الحكم عليه مفهوم فروملحب الثاني يوازن بظهور تأكيد روجز على الإنسجام و مناقشات ماسلوللإحترام و التقدير الذاتي. **(أنجلر باهرة، 1991، ص 162)**

وينظر " **سوليفان**" للثقة بالنفس كأحد المكونات الأساسية في البناء الشخصي التي تعتمد على العلاقات الشخصية المتبادلة و يؤكد إنجلر بأن سوفيان يؤكد على أن الشخصية يظهر كنتيجة لتفاعلات الشخص مع بيئة من خلال عدد لا حصر له من المواقف الإجتماعية تصبح واعيين بأنفسنا و بكيفية ارتباطنا بالناس الآخرين. **(انجر،1991، ص 139)**

2-3- نظرية اركسون (نظرية الاجتماعية النفسية):

بعد ما قدمه "**اركسون**" نموذجا للفكر المتكامل الذي تناول الثقة بالنفس و يظهر ذلك من خلال ما توصل إليه في تقسيمه لمراحل النمو النفسي الإجتماعي حيث أن أول مرحلة في

المراحل التي جاء بها "**اريكسون**" جاءت تحت مسمى الثقة مقابل عدم الثقة، و الجدول التالي يوضح مراحل نمو النفسي الاجتماعي عند اريكسون.

المرحلة الجنسية النفسية	المرحلة النفسية الإجتماعية
– المرحلة الشبقية	– الثقة مقابل عدم الثقة
– المرحلة الشرجية	–الإستقلالية مقابل الجهل و الشك
– المرحلة القضيبية	– المبادرة مقابل الذنب
– المرحلة التناسلية	– هوية الأنا مقابل غموض الدور
– الرشد المبكر	– المودة مقابل العزل
– الرشد	– التكاثر و التناسل مقابل الركود
– النضج	– تكامل الأنا مقابل اليأس

(انجلر باربرا، 1991، ص198)

و يشير "**اركسون**" في نظريته النفسية و الإجتماعية إلى أن الإنسان يمر خلال مراحل حياته بثمانية مراحل أساسية و أن الفرد يواجه كل مرحلة بعض المشكلات التي يطلق عليها اريكسون الأزمات و ذلك نتيجة مواجهة مرحلة ما يمكن أن يصحح بالنجاح في المرحلة.

(عن الفوجي سالم محمد، 2004، ص 38)

و يذكر **لاحق (2000)** بأن هذه المرحلة (الأولى) هي حجر الأساس للشخصية، فترسيخ الثقة بالذات و الثقة بالآخرين له أثار و نتائج هامة في النمو المستقبلي لشخصية الطفل، حيث يمكن الأطفال من تحمل الإحباطات التي يواجهونها و يخيرونها.....خلال مراحل النمو.

كما يعتقد "**اريكسون**" أن النمو الصحي لدى الطفل لا ينتج كلية من إحساس تام بالثقة، و إنما ينتج حيث ترجع نسبة الثقة على نسبة عدم الثقة، فمن الأهمية بمكان أن نتعلممالا نثق،

فالقدرة على التنبؤ و استنباط الخطر أساسية في الشيطرة على البيئة و في الحياة الفعالة و هكذا ينبغي أن ينظر إلى الثقة الأساسية على أساس سلم متدرج للإنجاز (**لاحق عبد الله محمد، 2000، ص 38)**

2-4- النظرية المعرفية:

يعتبر الاتجاه المعرفي من الاتجاهات الحديثة في علم النفس بوجه عام. و في الإرشاد النفسي بوجه خاص، و ذلك لاهتمامه بالعمليات العقلية في تفسيرها للسلوك السوي أو المرضي، أو في علاج الاضطرابات النفسية

و ينظر **ألبرت إليس(Albert Ellis)**و هو أحد رواد هذا الاتجاه إلى أن الثقة بالنفس كمعيار من معايير الشخصية السوية، حيث حدد ثلاث عشرة معيارا للشخصية السوية منها:

1- اهتمام الفرد على الاهتمام الاجتماعي من الآخرين.

2- اهتمام الفرد بذاته و تحقيقه لرغبايه السوية.

3- تقبل الفرد للإحباط و إمكانية التعامل معه بفعالية.

4- قدرة الفرد على توجيه ذاته و اعتماده على نفسه.

5- القدرة على الحصول على السعادة.

6- القدرة على التفكير العلمي.

7- الواقعية.

8- تقبل الذات و الثقة بالنفس.

9- تحمل المسؤولية الذاتية عن الاضطرابالانفعالي.**(الخوجا عبد الفتاح، 2002، ص 279)**

وجاءت إسهامات **ميكينبوم(Meickenbaum)** التركيز على الحديث الداخلي أو ما يعرف حديث الذات (التعليمات الذاتية) و أشار إلى تأثيرها على السلوك و بالتالي فإن العملية الإرشادية تتضمن تطوير أساليب تستخدم لتوجيه و مراقبة و مراجعة و ضبط السلوك، و بذلك يشير إلى أن يتمتع الفرد بدرجة من الثقة بنفسه حتى يتمكن من أن تكون أحاديثه الذاتية إيجابية. **(المفرجي سالم محمد، 2008، ص 34)**

و يؤكد " **السناوي محمد محروس**": أن الدراسات و البحوث أصبحت واضحة أن الجوانب المعرفية تؤثر على الفيزيولوجية و الانفعالات و أن هناك علاقة بين التقديرات الذاتية و الحالة المزاجية. **(السناوي محمد محروس، 1994 ص55)**

و يرى"العزة **و عبد الهادي**" أن: " الحديث الداخلي يغلق الدافعية عند الفرد و يساعده على تصنيف مهاراته و توجيه التفكير للقيام بالمهارة المطلوبة".

و يرى **ميكينبوم(Meickenbaum)** بأن تعديل السلوك يمر بطريق متسلسل في الحدوث يبدأ بالحوار الداخلي و البناء المعرفي و السلوك الناتج. **(العزة سعيد و عبد الهادي جودت، 1999، ص 151)**

و هذه الفكرة المعرفية توحي بأن الثقة بالفرد بنفسه هي محصل لأحاديث داخلية إيجابية كونت بناءات معرفية تنتج عنها سلوك إيجابي يتمثل في مستوى مرتفع من الثقة بالنفس.

و جاءت إسهامات**ريمي (Remy)** المعرفي لتكون أكثر النظريات المعرفية اهتماما بثقة الفرد بنفسه. و لعل هذا يرجع إلى تأثر ريمي بالإتجاه الإنساني. و تحديد الروجرز يحيث يشير السناوي إلى أن ريمي تتلمذ على يد روجرز (Rogers) في جامعة ..... و كانت موضوع رسالة الدكتوراه: " مفهوم الذات كعامل في الإرشاد و تنظيم الشخصية" **(السناوي محمد محروس، 19994، ص 157)**

و وفقا **ريمي (Remy):** " فإن مفهوم الذات ينظم و يوجه السلوك. أما التصورات الخاطئة حول الذات فقد ....بشكل ..... و غير واقعي من أنواع السلوك التي يرغب الفرد أن يشترك فيها". **(السناوي محمد محروس، 19994، ص158)**

و رؤية **ريمي (Remy)** عن مفهوم الذات و توضح العلاقة العقدية بين الثقة بالنفس و مفهوم الذات، حيث ينظر ريمي (Remy) إلى مفهوم الذات بأنه يتكون بشكل و بآخر في الانطباعات و المعتقدات و القناعات المنظمة التي تشكل معرفة الفرد عن نفسه، و التي تأثر على علاقات الآخرين. **(السناوي محمد محروس، 1994، ص 159)**

من خلال استعرضنا لمفهوم الثقة بالنفس في النظريات و الاتجاهات النفسية المختلفة، نجد أن الثقة بالنفس قد حظيت باهتمام كل النظريات، و ذلك باعتبارها من مظاهر السواء و التوافق النفسي و الاجتماعي و الاتزان الداخلي للفرد، وحتى و إن اختلفت المسميات التي أطلقها على مفهوم الثقة بالنفس، فإن الأساليب العلاجية و الإرشادية لكل نظرية، تسعى لتنمية الثقة بالنفس لدى المفحوصين و المشرفين، لأنها حجر الأساس لبناء الشخصية السوية المتزنة

3- أنواع الثقة بالنفس:

هناك العديد من أنواع الثقة بالنفس و يختلف تقسيمها من عالم لآخر و نذكر منها:

لقد ميز "**جلبرت**" لونين من الثقة بالنفس هما:

3- الثقة الصادقة:

هي معرفة مدى إمكانية المرء و قدراته و أن بهذه الإمكانيات و القدرات فيه، فهي إذن تقوم على تقدير واقعي كما هو عليه من قوة و كفاية في ذاته.

فالثقة الصادقة هي الإيمان بالنفس القائم على أسس راسخة سليمة، ذلك الإيمان الصادق الذي يجعل من السهل عليه أن يعيش مع نفسه و يعمل الآخرين على أن يحترموه.

3-2- الثقة المزيفة:

الأفراد الذين يتميزون بهذه الثقة هم أفراد متأكدون من أنفسهم أكثر من اللازم، إذ يسلكون في حياتهم كما لو كانوا يعرفون الحل لكل مشكلة و الإجابة لكل سؤال على حين أنهم في الواقع لا يعرفون و هذا الإفراط في الثقة بالنفس و نقصا في القدرة و المعرفة، إنها قشرة ظاهرية لا توجد عندها ما يدعمها أو يقويها. **(داود، 2012، ص 19)**

في حين ذكر " **يوسف الأقصري**" أن هناك نوعين من الثقة بالنفس و هما:

3-3- الثقة المطلقة بالنفس:

و التي تستند إلى مبررات قوية لا يأتيها الباطل من الأمام أو من الخلف، إنها ثقة لا تقبل الجدال و المناقشة ثقة صاحبها وتجزيه خيرا، و ترى صاحب تلك الثقة يواجه الحياة بجرأة و قوة و شجاعة، و يستطيع أن يؤثر في الناس إيجابيا، و ينقل مشاعره و سلوكاته إليهم دون أدنى مشكلة، قادر على تلقي الصدمة إن وجدت ليس ضعيفا، و لكن حازما..... على جولة أخرىإيكون النجاح خلفية فيها، و يقوم على الجولة الثانية دون أن يفقد شيئا من ثقته بنفسه.

3-4- الثقة المحددة بالنفس:

هي من التي تؤثر ايجابيا في الناس و في مواقف معينة و قلة هذه الثقة أو تلاشيها في المواقف أخرى تتطلب ذلك فعلا و هو إتجاه سليم يتخذه الإنسان الحذر الذي يقدر العراقيل التي تعترض سبيله حق قدرها و يلجأ إلى التشاور، و طلب النصح ممن أكبر منه خبرة و لا يترك الأمر مطلقا لرؤية الفردي و إذا وثق من الشيء أو التصرف عند التي ... واثقا مطمئنا. **(الأقصري يوسف، 2001، ص 15-16)**

من خلال ما سبق نستخلص أن الثقة بالنفس أنواع فهناك الثقة الصادقة و هناك الثقة المزيفة و أيضا لدينا أنواع أخرى فنجد الثقة المطلقة بالنفس و لدينا أيضا الثقة المحددة بالنفس.

4- أهمية الثقة بالنفس:

للثقة بالنفس أهمية كبيرة، و يرى الدكتور أسعد يوسف ميخائيل أن الثقة بالنفس، تتجلى في النقاط التالية:

4-1- تحقيق التوافق النفسي:

هناك علاقة بين كل من الثقة بالنفس، و الصحة النفسية، و كذلك الإحساس بالسعادة، حالة من الإرتياح، و تعتمد و بصفة أساسي على الشعور بالطمأنينة و الثقة بالنفس. فليس من الممكن أن يشعر فرد ما بالاطمئنان إلا إذا توفرت له هذه الثقة و الشخص المتوافق نفسيا هو الذي يستمتع بثقته. أما الغير واثق بنفس فيكزن غير متوافق مع نفسه و مع غيره و بالتالي يصبح عرضة في أي لحظة للاضطراب، كما أن الثقة بالنفس تحمي صاحبها من التصرفات العدوانية. **(أسعد يوسف ميخائيل، 1977، ص 32)**

4-2- استمرار اكتساب الخبرة:

يولد الإنسان تغير الخبرة، و تتضمن هذه الخبرة نوعان، خبرات لاشعورية و لا إرادية و خبرات شعورية و إرادية، إرادة الفرد في اكتسابها و التمرن عليها، إلى جانب تمتعه بقدر معين من الثقة بالنفس، التي تساعد على اكتسابها و التمرن عليها، إلى جانب تمتعه بقدر معين من الثقة. **(أسعد يوسف ميخائيل، 1977، ص 36)**

4-3 النجاح في العمل:

الإيمان بالقدرة على إدارة العمل من أهم العوامل المؤدية إلى النجاح فيه و الفرد لا يستطيع أن يؤمن بقدرته على الأداء و لا يستطيع بدوره أن ينهض بأعباء العمل المطلوب منه إعداده، فالإحساس بالقصور عن أداء العمل ينتهي به إلى التخاذل و من ثم فإنه لا يستطيع أن يبذل الجهد المطلوب لإنجازه حتى و إن يبذل الجهد المطلوب لإنجاز حتى و إن بذل جهدا مضاعفا فإنه لن يكون متقنا للعمل، بل يأتي جهده مشتتا و بعيدا عن المسعى الصحيح، و هنا لايكفي بأن يكزن الفرد ملما بالعمليات المعرفية اللازمة لأداء العمل، بل الأهم من ذلك أن يكون مشحونا بإيمانه بنفسه و بقدرته على الأداء. **(أسعد يوسف ميخائيل، 1977، ص 38)**

5- تنمية مستوى الثقة بالنفس:

تنمية الثقة بالنفس لا يحتاج إلى مال و لا إمكانيات و لا فكر معقد، و إنما الحاجة تكمن في الإرادة الصلبة و العزيمة القوية، لأن الثقة تكتسب و تتطور، و بالتالي يقترح الدكتور إبراهيم الففي النماذج أو التسميات تساعد في تنميتها و هي كالتالي:

- تنمية و توثيق الصلة بين الفرد و نفسه و التحكم في التركيز لكي يعمل لمصلحته لا ضده.
- تعلم مهارات التحكم في الانفعالات و التفوق فيها.
- إستغلالقدرة الإحساس بالذات و التحكم في إدراك و في إدراك و في الحكم على النفس و توليد سلوك جديد لكي تتحول إلى رجل إتصال متفوق واثق بنفسه مستعد لمواجهة مصاعب الحياة. **(الففي إبراهيم، 2001، ص9)**

- إذا كنت من الأشخاص الذين يلمون أنفسهم دائما عندما يحدث خطأ ما فاستخدم أسلوب علم النفس المعروف بإسم " إعادة تحديد المسؤولية" لكي توسع أفق تفكيرك و اسأل نفسك ما العوامل الأخرى التي أسهمت في نشوء هذا الموقف بالإضافة لي؟
- التخلص من وسائل الإعلام التي تزيد من الشك بنفسك أو كراهية ذاتك، و اتجه نحو التي تساعدك على فهم مواطن الكمال و القو ة و النجاح في ذاتك.
- نحن جميعا نحتاج إلى الدعم و المساندة في حياتنا، الفكرة هي أن بطلب الدعم لكي نقوم بتنفيذ الأشياء التي نعرف أننا نحتاج إلى القيام بها.أن نطلب المساندة في المواقف محددة تعطي القوة.
- القدرة على الاستماع إلى الآخرين و البحث بطريقة إيجابية عن مقاصدهم. **(Emmons, thomas, 2007 :44)**

من خلال ما سبق ذكره نستخلص أن لتنمية الثقة بالنفس نحتاج إلى الإرادة الصلبة و العزيمة القوية لتقويتها و توثيق العلاقة بين الفرد و نفسه و نحتاج إلى من يسانده و يساعده لإجتياز عراقيل التي تواجهه و على الفرد أيضا استغلال قدرة الإحساس بذاتهو التحكم بإدراك توليد سلوك جديد.

6- العوامل المؤثرة في مستوى الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس:

تتعلق بعض العوامل التي تؤثر في مستوى الثقة بالنفس بالفرد ذاته، و مظاهر النمو الجسمي و العقلي المعرفي و الإنفعالي و الاجتماعي لديه، كما تتعلق بعض هذه العوامل بالأسرة و المناخ الأسري، و طرق التربية...، و فيمايلي سنتطرق إلى أهم هذه العوامل:د

6-1- الذات: يشير **عبد الفتاح دويدار (1992):** " إلى أن في مجال الدراسات النفسية تعرف الذات من ناحيتين: من ناحية اتجاهات الشخص و مشاعره، و من ناحية أخرى تعتبر

مجموعة من العمليات السيكولوجية التي تحكم السلوك و التوافق.(**دويدار محمد عبد الفتاح، 1992، ص 41)**

فبالنسبة للمعنى الأول تناول الذات كموضوع بحيث أنه يعين اتجاهات الشخص و مشاعره و مدركاته، و بالتالي يكون الذات فكرة الفرد عن نفسه. أما للمعنى الثاني فالذات هي عبارة عن مجموعة نشيطة للعمليات العقلية كالتفكير و التذكير. فنجد الفرد بصفة عامة و المراهق بصفة خاصة يسعى لتقدير ذاته عن طريق احترام الآخرين له و إعترافهم به.

6-2- القلق:

يعتبر القلق من الأمراض النفسية المنتشرة في مرحلة المراهقة إذ عرفه " فرويد" أن الشخص القلق يفقد بنفسه و... و مترددا، عاجزا عن البحث في الأمور و هو يفقد القدرة على التركيز ذهنه، و لذلك يصعب عليه أحيانا أن يفهم ما يدور حوله فهما صحيحا واضحا.

(سيغموند فرويد، بدون سنة، ص3)

من خلال التعريف السابق يبين لنا "فرويد" أن المراهق الذي يفشل في تحقيق حاجاته النفسية و الاجتماعية يسيطر عليها القلق و الاضطرابحيث يؤثر على مستقبله الدراسي.

6-3- الخجل:

يعرف " **جون لايف**" الخجل بأنه انعدام الثقة بالنفس و القدرة على اتخاذ القرار في السلوك التفكيري. فالطفل لا يكون خجولا إلا في الحالات التي تحدث له اضطرابات عضوية مؤقتة متبوعة بحالة اضطراب نفسي و فكري و التي تظهر عن طريق الخوف من حكم الآخرين و عدم الثقة بالنفس و التخفيض من النشاطات الكمية و الكيفية. **(Jhon Leif, 1974 : 223)**

من خلال التعريف يبين أن الفرد الخجول يفقد الثقة بنفسه كما أنه لا يستطيع اتخاذ القرار يحس بالاضطراب النفسي و العضوي حيث يرتعش و يقل نشاطه كما و كيفيا لاعتقاده أن الموضوع انتقاء و مراقبة منطرف الآخرين.

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع الثقة بالنفس التي تعتبر سمة من السمات الأساسية في شخصية الفرد، تقوم أساسا على إيمان الفرد بفاعليته و اعتقاده بأنه مقبول من طرف الآخرين و أنه قادر على استعمال قدراته الجسمية و العقلية و النفسية بكفاءة لمواجهة المواقف المختلفة التي تعترضه، فقد تطرقنا إلى تعريفها و أهم النظريات المفسرة لها و أيضا أنواعها و مظاهر ضعفها و كيفية تنمية مستواها، و في الأخير العوامل المؤثرة في مستوى الثقة بالنفس لدى المراهق.

الفصل الرابع: المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي

تمهيد

1- المراهقة

1-1- تعريف المراهقة.

1-2- مراحل المراهقة.

1-3- النظريات المفسرة للمراهقة.

1-4- المراهقة في المجتمع الجزائري.

2- التعليم الثانوي

2-1- تعريف التعليم

2-2- تعريف التعليم الثانوي.

2-3- أهداف التعليم الثانوي.

2-4- أهمية التعليم الثانوي.

2-5- المراهق المتمدرس و المرحلة الثانوية.

خلاصة

تمهيد:

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل التي يمر بها التعلم على حياته التحكمية فهي همزة وصل بين مرحلة التعلم الأساسي و التعليم الجامعي و لكونها تزامن مع فترة المراهقة فهي تلعب دورا كبيرا في تحقيق رغبات المراهقين و إتباع حاجاتهم و توجيههم و تزويدهم برصيد من الثقافة العامة و القيم الخلقية و الاجتماعية.

1- المراهقة:

1-1- تعريف المراهقة:

تعريف "مروة السربيني" هي مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا، و ذا خبرة محدودة و يقترب من نهاية نموه البدني و العقلي **(مروة الشربيني 2006، 206)**

تعريف "انجلشوانجلشanglish et english هي مرحلة من مراحل نمو الكائن البشري من بداية البلوغ الجنسي أي نضوج الأعضاء التناسلية لدى الذكر و الأنثى و قدرتها على أداء وظائفها وصولا إلى اكتساب النضج **(عبد الرحمن العيسوي 2005، ص13)**

و حين يعرفها قاموس علم النفس: المراهقة هي مجال ومني يؤدي من الكفاءة النفسية التي النضج الاجتماعي للقدرات **(sillammy N 1980 p14)**

و حسب "ديبس" dabesse المراهقة تعتبر عادة مجموعة من التحولات الجسمية و النفسية التي تحدث بين الطفولة و الرشد **(dabesse M 1993 p39)**

نستخلص مما سبق أن المراهقة مرحلة انتقالية من الطفلة التي الشباب تبدأ مع البلوغ و تنقسم بأنها فترة يعيش فيها المراهق مجموعة من التحولات و التغيرات في جميع الجوانب الجسمية و العقلية و النفسية و الاجتماعية.

1-2- مراحل المراهقة:

1-2-1- المراهقة المبكرة:

تبدأ هذه المرحلة من حوالي سن (12) و تنتهي حوالي سن (14) تتميز بتناقص السلوك الطفيلي و بداية ظهور علامات النضج و الاكتمال في الوظائف عند الذكور و الأنثى (ميخائي خليل عوض 2006، ص25)

1-2-2- المراهقة الوسطى:

تبدأ مرحلة هذه المتوسطة من حوالي 15 سنة و تنتهي إلى 18 سنة، تتميز بالنضج و الاستقلالية كما تنصح فيها كل مظاهر المميزة للمراهقة بصفة عامة **(سامي ملحم 2004 ص 370)**

1-2-3- المراهقة المتأخرة:

تصادف هذه المرحلة التعليم العالي و هي مرحلة التي تسبق المسؤولية و يطلق عليها البعض اسم مرحلة الشباب فمع بداية هذه المرحلة يخرج عدد كبير من المراهقين من المدارس الثانوية و يعتبر عدم إكمال التعليم العالي للكثير منهم من أكبر المشكلات في المراهقة **(حامد عبد السلام زهران 2005 ص 410)**

و تمتد هذه المرحلة من حوالي سن 18 إلى حوالي 21 سنة منه نستنتج أن المراهق يمر بثلاث مراحل نذكر منها المرحلة الأولى من (12-14 سنة) المرحلة المتوسطة (15-18) و أخيرا مرحلة المراهقة المتأخرة من (18-21 سنة) حيث تكون هناك تغييرات من الناحية الجسمية العقلية النفسية الاجتماعية.

1-3- النظريات المفسرة للمراهقة:

1-3-1- النظرية البيولوجية: يعتبر رواد هذه النظرية أن مرحلة المراهقة تلك المرحلة التي تبدأ من بداية البلوغ (النضج الجنسي) حتى اكتمال نمو العظام و هي الفترة الممتدة عادة بين الثانية عشر و الثامنة عشر مع مراعاة الفروق الفردية **(حاتم محمد 2005 ص 14)** و حسب هذه النظرية تختلف السن التي يدخل فيها الفرد في السن المراهقة حسب الجنس و المنطقة فكلما كان يعيش الفرد في بيئة حارة المناخ كان البلوغ عنده في السن المبكر و العكس صحيح أما في المناطق البعيدة عن المدن يدخل المراهق في عالم الكبار مبكرا حيث تنسب إليه المسؤوليات و يسمح له بالزوج و الإنجاب، منها في المدن تبقى عبئا على أهله حتى نهاية العشرينات للاعتبار الاجتماعية و الاقتصادية تتمثل في تديني مستوى المعيشة للأفراد و البطالة التي تمس فئة الشباب بصورة كبيرة.

أما التغيرات البيولوجية فتشمل الطول و الصوت و توزيع الشغل و نمو الأعضاء كلما و تنفجر السموة الجنسية و هذه التغيرات تدخل المراهق في صراع و مشكلات توافقية.

1-3-2- النظرية التحليلية:

يعتبر فرويد S. freud و أنصار التحليل النفسي أن المرحلة المراهقة هي الفترة التي تعتدل فيها بنية شخصية الفرد و يعاد فيها ترتيب الجهاز النفسي من جديد، ففي مرحلة الطفولة كان الأنا يتوسط الهو و الأنا الأعلى حيث كان على تحقيق التوازن بين رغبات الهو و متطلبات الأنا الأعلى و في هذه الفترة ينجح في تحقيق التوازن بينما في فترة المراهقة يطرأ جديد علي رغبات الهو التي نتائج بالرغبة الجنسية نتيجة البلوغ فيصبح أكثر ضعفا على الأنا الذي تصاب وظيفته نتيجة ذلك النوع من الاضطراب **(مرسي 2000 ص 81)**

1-3-3- النظرية الاجتماعية: تعتبر علماء الاجتماع فترة المراهقة هي تلك الفترة التي يحدث فيها تغيير في معاملات الفرد مع مجتمعه، فلعد ما دخل الطفل في سن البلوغ تتغير معاملة البيئة الاجتماعية له و ذلك التغير هو الذي يثير أزمة المراهقة ففي بعض المجتمعات يعامل المراهق كالراشدين و تملك نفس حقوقهم في إبداء و اتخاذ قرارات مهمة في أسرته ، و في مجتمعات أخرى بعامل المراهق كطفل و مجتمعات أخرى يدخل المراهق في أزمة نتيجة التناقض في التعامل معه أحيانا تعامله كراشد و أحيانا تعامله كطفل و من هنا نقول أن علماء الاجتماع يعتبرون أزمة المراهقة من صنع المجتمع و الأسرة و الحضارة التي يعيش منها المراهق **(مرسي 2002، ص36)**

مما سبق نستنتج أن كل نظرية فسرت مرحلة المراهقة على حساب الخلفية الخاصة بها منه لا يستطيع أن تفصل نظرية من طرف فكل واحد تكمل الأخرى و ذلك لأهمية هذه المرحلة و التي تعرف بأن الفرد يمر باضطرابات دائمة.

1-4- المراهق في المجتمع الجزائري:

إن الحديث عن المراهقة لا يمكن أن يكتمل ما لم نتحدث عن القضاء الذي يعيش فيه المراهق و الخصوصيات التي يتميز بها هذا الفضاء فوحده المجتمع بثقافته و مؤسساته قادر على

جعل هذه المرحلة كفيرها من مرحلة النمو و ربما أبعد ما ذلك فيحاول استثمار ثلث الطاقة و الحيوية في قنوات مفيدة للمجتمع و المراهق لكن الواقع يضل أبعد من هذا و متفاوتا حد من مجتمع لأخر و هو ما يدفع للتساؤل كيف يرى المجتمع الجزائري للمراهقة؟ و ما الذي يميزه في هذا المجتمع؟ و ما هي أهم المشكلات الدراسية للمراهق؟

كل هذا يدفعنا لإلقاء نظرة على التركيبة الاجتماعية و التي تمثلها الأسرة في أبسط صورة الجزائرية التقليدية تمتاز بكونها مكتظة العدد في مجموعة من الأفراد يعيشون مع بعضهم البعض في بين واحد مشكلين أسرة واحد يشرف عليها فرد واحد و هذا التنظيم يرتكز كلية على السلطة الأبوية التي تنظر بوصفه امتداد لأيه و أنه عندما يكبر سيباشر مهام أبيه بنفس السلطة لأنه ذكر، فالأب ينتظر من أنه أن يكون بالعالة كلية و أن يظهر أنه يعتز بالدم الذي أعطاه له و يحترم سلطته في كل المواقف و يخدم عائلته تبعا لقيمها التقليدية **(bontefnonchet 1982, p48)M**

فالمراهق الجزائري سواء كان ذكرا و التي يعيش مرحلة صعبة جدا نتيجة الظروف المحيطة اقتصادية كانت أو اجتماعية أو ثقافية أو سياسية **(toualhin 1984, p199)**مما دفع للأبناء صراح ثقافي معقد ينشأ بين مختلفين كل منهما حركة مجتمع سريع التطور**(الدوري 1984 ص 259)**

و يعود الصراع الموجود في مجتمعنا التي التناقضات ما بين ما يتلقاه المراهق في البيت و حين ما يجده الخارج أو تعرضه لوسائل الإعلام بمختلف أنواعها تجعل المراهق يفشون صراعات و توترات عنيفة بين تحقيق رغباتهم الداخلية و بين محرمات الخارجية.

2- التعليم الثانوي:

2-1- تعريف التعليم:

هو تصميم المنظم المقصود للخبرة (الخبرات) التي تساعد المتعلم على انجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء و يعني بإدارة التعليم التي يقودها عضو هيئة التدريس، و هو عملية مقصودة و مخططة يقوم بها و يسوق عليها عضو هيئة التدريس داخل المؤسسة التعليمية أو

خارجها يقصد مساعدة المتعلم على تحقيق أهداف و نواتج التعلم المستهدفة. **(زيوان حسن 2010، ص29)**

2-2- تعريف التعليم الثانوي:

تعرف المرحلة الثانوية بالمرحلة التي تأتي بعد المرحلة الأساسية حيث تقابل هذه المرحلة مرحلة البلوغ و الدخول التي فترة المراهنة و بما أن هذه المرحلة لها خصائص و مميزات التي تميزها غير غيرها نفس الشأن بالنسبة للمرحلة التعليمية فكل مرحلة تختلف عن غيرها باختلاف المناهج الدراسية الأساليب التعليمية و غير ذلك من النواحي النشاط المدرسي و المرحلة الثانوية في النظام التربوي الجزائري تمثل النقطة المركزية للمراحل التعليمية بحيث أن جذورها مفروسة عني التعليم الأساسي و فرعها ممتدة التي التعليم العالمي و مراكز التكوين الأخرى **(صالح أحمد زكي 1972، 14)**

فالتعليم الثانوي هو مرحلة انتقالية من المتوسطة إلى الثانوية حيث يفتح له أفاق جديدة للتلميذ حيث يجتاز السعيه التي يريدها أما آداب و لغة عربية أو علوم تجريبية.

2-3- أهداف الثانوي: للتعليم الثانوي عدة أهداف نذكر أهمها فيما يلي:

- تزويد الطلاب بمهارات فكرية و مناهج البحث العلمي.
- تحسين مهارات الطلب اللغوية و قدرتهم الأدائية و إعدادهم مهنيا و تكنولوجيا.
- تقدير نجاحات الإنسان و قبول مسؤولية المواطنة و إدراك المواقف و الأحداث الدولية.
- مساعدة الطلاب على معرفة ذواتهم و تقدير الآخرين **(بلحاج فروجة 2011، ص 182)**

نستخلص مما سبق أن الهدف الأساسي هو خلق الشخصية السرية للتلميذ و التوفيق بين صفوية هذه المرحلة و الحياة الدراسية و توافقه مع المجتمع نظرا صعوبة هذه الفترة.

2-4- أهمية التعليم الثانوي:

يعتبر التعليم الثانوي من أهم المراحل التي يمر بها التلميذ في حياته الدراسية، حيث تعتبر مرحلة حاسمة في تكوين الشخصية و اكتساب المفاهيم الدولية، كما يمكن شخصية التلميذ على مواجهة واقع الحياة العملية و تدفعه نحو ابتكار و التجديد، من خلال تمتعه بالعديد من المهارات الفكرية،

من خلالها يمكن التفرقة على قدرات التلميذ و مهاراتهم و تطويرها لتحضيرهم على مواصلة التعليم العالي.

- الاعتماد بالتلاميذ المتفوقين أو الذين يتكون مهارات نوعية في ذات الإطار حتى التلاميذ الأقل قدرة أو مهارات لدخول دائرة المنافسة مع زملائهم المتفوقين.
- تنمية شعور التلميذ بحقوقه و واجباته.
- الاتصال بواقع الحياة لمعرفة حاجات المجتمع من جهة و إعداد حيل من الطلبة الذين يشاركون في تطوير المجتمع من جهة أخرى.

مما سبق عرضه للتعليم الثانوي أهمية في حياة المراهق المتمدرس و هذا ما يساعده في تحديد بناء شخصيته و نوعية شقته بنفسه و تحديد مساره المهني المستقبلي.

2-5- المراهق المتمدرس و المرحلة الثانوية:

يعاني المراهق في المدرسة الثانوية مجموعة من الأزمات و الصراحات و ذلك بسبب دراسته و تفكيره بمستقبله فالامتحان الذي يطلب اختياره من أجل الدخول التي مرحلة أخر يواجه بضغط لذلك نجد بين تلاميذ الثانوية الكثير من القلق و الصراحات و السلوك العنيف كما تطلب الثانوية من المراهق جهدا غير قليل من أجل متابعة الدراسة من مستوى تعليمي أخر. **(نعيم الرفاعي 1978 ص 413)**

و لكن أحيانا يقتصر التلميذ في الوصول إلى المستوى التعليمي الذي يسعى إليه، فيضطر إلى إعادة السنة في الصف نفسه أو مواجهة مشكلات الإحباط و قد يضطر إلى تغيير المدرسة نهائيا و تعمل صعوبات الإحباط من وجهة التكيف مع البيئة الجديدة هذه جهة ثانية **(نعيم الرفاعي 1978 ص 418)**

منه مرحلة المراهقة تعتبر أرض خصبة تنتشر فيها الاضطرابات النفسية كالضغط و السلوك الضعيف و ذلك كون المراهق في هذه المرحلة عرضه لتغيرات عديدة و في مختلف الأعضاء.

خلاصة:

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي في منعرجا حاسما في حياة الفرد، ففيها يبدي التلميذ رغبته في التعبير، و تمتاز بنظام و منهج خاص يهدف إلى تكوين جيد للتلاميذ و هي مرحلة يتلقى فيها

التلاميذ قواعد السلوك الاجتماعي و الأخلاقي و يتمكن أيضا التلاميذ من تنمية مواهبهم و قدراتهم الفكرة و العقلية .

.

الفصـــل الخامـــس: الإجـــراءات المنهجيـــة للبحـــث

- تمهيـــد

1 -التذكير بفرضيات البحث

2 -الدراسة الاستطلاعية

3 -الدراسة الأساسية

3-1 منهج البحث

3-2 مكان و زمان إجراء البحث

3-3 عينة البحث و خصائصها

4 -أدوات البحث المستعملة

5 -الأساليب الإحصائية المعتمدة

- خلاصـــة

تمهيـــــد:

الجانب النظري من البحث يعتبر مرجعا أساسيا ليعتمده الباحث كخلفية هامة لجمع المعلومات بهدف حصر موضوع دراسته و تحديد أهدافه و الجانب التطبيقي المنهجي هو المحك الفعلي الذي يستعين به للتقرب من ميدان البحث و تفحص الظاهرة المراد دراستها متبعا ، في ذلك خطوات البحث العلمي و معالجة النتائج كما و كيفا .

و في هذا الفصل سنتناول بالتذكر بفرضيات البحث و أهمالإجراءات المنهجية المتبعة بذكر الدراسة الاستطلاعية ، الدراسة الأساسية عينة و منهج الدراسة الأدوات المستعملة لجمع البيانات و في الأخير الأساليب الإحصائية المعتمدة.

1- **التذكير بفرضيات البحث** :

من باب منهجية البحث التذكير بفرضياته و هي كالتالي:

- توجد علاقة بين السمات الشخصية و الثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي .
- توجد فروق بين الجنسين فيما يخص درجات السمات الشخصية
- توجد علاقة بين سمة العصابية و الثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين المقبلين على شهادة الباكالوريا .
- توجد علاقة بين سمة الانبساطية و الثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين المقبلين على شهادة الباكالوريا .
- توجد علاقة بين سمة الانفتاح على الخبرة و الثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين المقبلين على شهادة الباكالوريا .
- توجد علاقة بين سمة الطيبة و الثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين المقبلين على شهادة الباكالوريا .
- توجد علاقة بين سمة يقظة الضمير و الثقة بالنفس لدى المراهقين المقبلين على شهادة الباكالوريا..

2- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أول مرحلة في البحث العلمي حيث لا يمكن أن نخطو خطوة من دونها ، فهي مصداقية للعمل العلمي، كما أنها الخطوة الأولى التي تربطنا بالميدان بحيث نتأكد من خلالها وجود عينة بحثنا و اختيار الأدوات المناسبة لدراسة الموضوع ، فحسب الباحث "محمد فهي السند " هي بحث مبني على أساس الموضوعية و المنطق الذي يمكننا من الوصول إلى فرضيات تعرف بدورها النقد و التحليل.**(محمد فهمي السيد،2000،ص69).**

2-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- التأكد من وجود عينة دراستنا .

- التأكد ما كانت التعليمة المستعملة في الادتين (مقياس الثقة و مقياس السمات الشخصية) ملائمة و واضحة
- التأكد من وضوح اللغة المعتمدة و عدم وجود غموض في الكلمات
- مدى ملائمة بنود الاختبار لعينة الدراسة
- ضبط الوقت اللازم و المستغرق للإجابة من طرف التلاميذ المراهقين

2-2 مكان و زمان الدراسة الاستطلاعية :

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية في ثانوية المدينة الجديدة – تيزي وزو– بعد حصولنا على ترخيص من وزارة التربية للولاية في شهر ماي 2017.

3-2 عينة الدراسة الاستطلاعية :

يبلغ حجم عينة الدراسة الاستطلاعية 30 تلميذة و تليذ مراهق مقبل على شهادة الباكالوريا و الجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (1): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية وفق الجنس و العدد و النسب المئوية.

المعلومات / الجنس	العدد	النسبة
الذكور	12	40%
الاناث	18	60%
المجموع	**30**	**100%**

من خلال الجدول نلاحظ أن مجموع الذكور بلغ 40% أما مجموع الإناث بلغ 60% و نلاحظ أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور .

4-2 نتائج الدراسة الاستطلاعية :

بعد قيامنا بالدراسة الاستطلاعية في ثانوية المتقنة المدينة الجديدة لولاية تيزي وزو و بعد توزيعنا لكلا من مقياس الثقة بالنفس لسيدني شروجر 1990 و قائمة العوامل الخمسة الكبرى للسمات الشخصية "نكوستا و ماكري" باستعمال Alpha de crombakh تمكنا من التأكيد من صدق و ثبات المقياسين حيث توصلنا إلى النتائج التالية .

بالنسبة لثبات مقياس الثقة بالنفس فقد بلغ 0.55 و هو ثبات يمكن الاعتماد عليه في الدراسة الحالية .

و نفس الشيء بالنسبة لمقياس السمات الشخصية قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حيث قدر ثبات المقياس بـ:0.60

و بالتالي هو ثبات عالي يمكن الاعتماد عليه في دراستنا الحالية.

- و توصلت أيضا دراستنا الاستطلاعية إلى أن :
  - بنود المقياسين واضحة و ملائمة لعينة الدراسة.
  - وضوح اللغة و عدم وجود أي عضو في المقياسين
  - وضوح و ملائمة التعليمة في المقياسين (الثقة بالنفس و السمات الشخصية).

3- الدراسةالأساسية:

3-1 منهج البحث:

يتحدد منهج الدراسة في إطارأبعاد طبيعة الإشكالية و أهدافها و بما أن موضوع دراستنا تناول السمات الشخصية و الثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين المقبلين على شهادة الباكالوريا ،÷ بحيث تكمن أهداف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السمات الشخصية و الثقة بالنفس و أيضا الكشف عن العلاقة بين كل بعد من إبعاد السمات الشخصية المتمثلة في الانبساطية ، العصابية، التفتح على الخبرة، الطيبة و يقظة الضمير و الثقة بالنفس، و أيضا الكشف عن الفروق بين الجنسين (ذكور و إناث) في متغير السمات الشخصية.

اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لدراستنا و يعرف :" استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية الأخرى .

و يعرف أيضا على انه : طريقة من الطرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلىأغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية . يتضمن عدة عمليات كتحديد الغرض منه و تعريف مشكلة البحث و تحليلها و تحديد نطاق و مجال المسح و فحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة و تفسير النتائج و أخيرا الوصول الى الاستنتاجات و استخدامها لأغراض محلية أو قومية .**(إحسان محمد الحسن،157،1982).**

2-3 مكان و زمان إجراء البحث :

قمنا بإجراء بحثنا الميداني في ثانوية المتقنة المدينة الجديدة لولاية تيزي وزو ، مع سنوات الثالثة ثانوي مع 3 تخصصات و هم علوم تجريبية ، رياضيات ، آداب و فلسفة و ذلك في 7 ماي 2017.

3-3 عينة البحث:

- تتكون عينة بحثنا من 100 مراهق متمدرس مقبل على شهادة الباكالوريا
- جدول رقم 2) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	50	%50
إناث	50	%50
المجموع	**100**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2)أن نسبة الإناث تقدر بـ 50% و نسبة الذكور تقدر بـ50% و هذا يعني أن نسبتين متساويتين

- جدول رقم (3) يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن .

السن	التكرار	النسبة المئوية
17-19 سنة	90	%90
20 سنة	10	%10
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رق3)(أن نسبة حسب السن تقدر بـ 90% و هي عند تلاميذ تتمحور أعمارهم ما بين 17 إلى 19 سنة أما اقل نسبة فتقدر ب 10 % و هي لأصحابأعمار 20 سنة .

- جدول رقم4) يمثل توزيع أفراد العينة التخصصات

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
3 ثانوي علوم تجريبية	35	%35
3 ثانوي رياضيات	20	%20
3 ثانويآداب و فلسفة	45	%45
المجموع	100	%100

من خلال الجدول رقم (4) يمثل توزيع عينة البحث حسب التخصصات بحيث نجد اعلي نسبة عند 3 ثانوي تخصصآداب و فلسفة و التي تقدر بـ 45% ثم تليها لنسبة 35% عند 3 ثانوي علوم تجريبية ثم في الأخير نجد نسبة 3 ثانوي رياضيات وفي أدنى نسبة قدرت بـ20%.

4-3 أدوات البحث:

في كل بحث علمي يعتمد على أدوات جمع البيانات، في بحثنا اعتمدنا على الأدواتالتالية:

1-4-3 قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الخاصة بالسمات الشخصية:

أ- تصميم القائمة :

تم تصميم قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من قبل "كوستاو ماكري "1992، و التي تم اقتباسها و إعدادها باللغة العربية من طرف الدكتور **"بدر محمد الانصاري"** عام 1997 و تعد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أولأداة كموضوعية تهدف إلى قياس الأبعادالأساسية للشخصية بوساطة مجموعة العبارات و استخدمت هذه القائمة مهج الاستخبارات الذي يعتمد على مجموعة من العبارات وفي قياسها للشخصية و ظهرت الصيغة الأولى للقائمة عام 1989م و تكونت من 180 بندا ، أجريت عليها دراسات عدة و على عينات متنوعة تراوحت أعمارهم ما بين 21 الى 65 سنة ثم

أدخلتعليها مجموعة من التعديلات بغية اختزال عدد البنود إلىأن صدرت الصيغة الثانية للقائمة عام 1992 و التي تكونت من 60 بندا اشتمل على خمسة مقاييس فرعية .

تتكون قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من 60 بندا مقسمة على خمسة مقاييس فرعية و هي العصابية، الانبساطية ، الطيبة ، يقظة الضمير و الصفاوة ، و يضم ركل مقياس فرعي 12 عبارة وفق ما يلي :

- جدول رقم (4) يوضح توزيع العبارات على أبعاد الشخصية الخمسة

العامـــــل	رقـــم العبـــارات	
العصابية Neuroticism	العبارات الايجابية	-6- 11- 21- 26 – 36- 41 -51-56
	العبارات السلبية	-1 -16- 31- 46
الانبساطية Extraversion	العبارات الايجابية	-37 - 32- 22-17-7-2 - 47-52
	العبارات السلبية	12-27-42 -57
الانفتاح على الخبرة Openess to experienes	العبارات الايجابية	13- 28-43- 58
	العبارات السلبية	48- 38-33- 23- 18- 8 -3
الطيبة Agréeablenes	العبارات الايجابية	4-19- 34- 49
	العبارات السلبية	9-14-24-29-39-44-54 -59
يقظة الضمير Conscientioussions	العبارات الايجابية	60-50-40-35-25-20-10-5
	العبارات السلبية	55-45-30-15

(صالحي سعيدة ،2013،ص140).

ب- تعليمات التصحيح

-يمكن تطبيق القائمة بشكل فردي او جماعي ، و يستغرق تطبيقها بين 10 الى 15 دقيقة ، و تتم الإجابة باختيار بديل واحد من خمسة بدائل وفق مقياس "ليكرت "الخماسي (غير موافق على الإطلاق، غير موافق ، محايد ، موافق ، موافق جدا)، و يتم التصحيح بإعطاء العبارات الايجابية الدرجات (1-2-3-4-5) و الدرجات (5-4-3-2-1) للعبارات السلبية . و يبدأ تصحيح كل مقياس فرعي على حده بإعطاء كل بند في كل مقياس فرعي تدرجه تتراوح ما بين (1-5) و ذلك في كل جميع البنود ما عدا البنود

المعكوسة في كل مقياس فرعي و التي تصحح في الاتجاه العكسي (5-1) ثم بعد ذالك يتم جمع الدرجة الكلية على المقياس الفرعي الواحد .

- هذا المقياس مناسب لجميع الفئات العمرية و لكلا الجنسين .

ج- **صدق و ثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:**

- صدق و ثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الصورة الآلية)
  - استخرجت دلالة الصدق للقائمة بطريقتين :

1- **الصدق التلازمي:** تم تحقيق الصدق التلازمي للعوامل الخمسة باستخدام نتائج المفحوصين على قائمة العوامل الخمسة للشخصية.(Neo-FFI) و قائمة (Neo-PI-R) و بلغت معاملات الارتباط (0,87, 0,77 , 0,91, 0,90,0,92)، للأبعاد العصابية، الانبساطية الانفتاح على الخبرة،،الطيبة ، يقظة الضمير على التوالي

2- **الصدق ألعاملي:** جرى تحقيق هذا النوع من الصدق لقائمة العوامل الخمسة للشخصية باستخدام التحليل ألعاملي بهدف التأكيد المتعامد و اظهرت النتائج العوامل الخمسة للشخصية **(Costa R Mc Crae,1992)**

- أما فيما يتعلق بثبات المقياس :

- تم استخراج الثبات بطريقتين : الثبات بالاعادة و ثبات الانسان الداخلي بطريقة "ألفاكرونبارخ" و الجدول رقم 6التالي يوضح النتائج **(صالحي سعيدة ،2013،ص141).**

طريقة الثبات	العينة	العصابية	الانبساطية	الصفاوة	الطيبة	يقضة الضمير
بالاعادة	208	0,79	0,79	0,80	0,75	0,83
ألفا كرونبارخ	208	0,90	0,90	0,87	0,86	0,90

جدول (6): يوضح معاملات الثبات لقائمة العوامل الخمسة للشخصية الصورة الاصلية **(صالحي سعيدة ،2013،ص142)**.

- الخصائص السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية حسب دراسة (ملحم2009).
- استخرجت دلالة بطريقتين :

ا-الصدق التلازمي:

تم تحقيق الصدق التلازمي للعوامل الخمسة باستخدام نتائج المفحوصين على قائمة العوامل الخمسة للشخصية و اختيار ايزنك للشخصية (الصورة القصيرة)، و الجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين قائمة العوامل الخمسة للشخصية و اختيار ايزنك

قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	اختبار ايزنك	العصابية	الانبساطية	الذهانية	الكذب
العصابيـــــــــة	معامل ارتباط بيرسون	0,772**	-0,447**	0,052	0,30**
الانبساطيـــــــــة		-0,459**	0,720**	-0,082	-0,120
الانفتاح على الخبـــرة		-0,472**	0,430**	0,011	-0,167
الطيبـــــــــة		-0,222**	0,363**	-0,044	0,168
يقضة الضميـــــــر		-0,444**	0,402**	0,074	-0,264
العينـــــــة		**120**			

جدول7 يوضح معاملات الارتباط بين قائمة العوامل الخمسة للشخصية و اختبار ايزنك حسب دراسة **(صالحي سعيدة ،2013،ص 142).**

أ- صدق الاتساق الداخلي :

حيث تم حساب معاملات الارتباط بين أبعادالقائمة مع بعضها البعض من جهة و من جهة أخرى حساب الارتباط بين الإبعاد و الدرجة الكلية و تراوحت معاملات الارتباط بين الأبعاد الموجودة في قائمة العوامل الخمسة للشخصية و الدرجة الكلية بين (**0.317-و 0.793**) و قام أيضا بحساب معاملات الارتباط بين البنود و الدرجة الكلية على البعد و تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0,18و 0,688) و معظمها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01).

ب-ثبات المقياس :

- تم حساب معاملات الثبات بعدة طرق كما يوضحه الجدول التالي:

- جدول رقم 8) يوضح حساب معاملات الثبات حسب دراسة **(صالحي سعيدة ،2013،ص133)**

طريقة حساب الثبات	العصابية	الانبساطية	الانفتاح	الطيبة	يقضة الضمير
ألفاكرونبـــــــاخ	0,756	0,613	0,683	0,636	0,774
التجزئة النفسيـــة	0,691	0,639	0,732	0,646	0,764
معامل جتمـــــان	0,679	0,630	0,723	0,846	0,764
إعادة التطبيـــق	0,851	0,720	0,811	0,804	0,866

- **صدق و ثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في دراسة** "صالحي سعيدة" **و "التي اشرف عليها**الأستاذ "أحمد دوقة"

أ-الصدق:

- اعتمدت الباحثة في قياسها لصدق المحتوى على صدق المحكمين ، بحيث تم عرض المقياس على سبعة أساتذة محكمين عاملين في مجال علم لنفس و القياس النفسي و طلب منهم تحديد **(صالحي سعيدة ، 133،2013).**
- أما اذا كانت الفقرة تنتمي الى المقياس أو لا
- مدى بساطة اللغة و قدرة فهمها من طرف أفراد العينة
- و تم التوصل الى أن تقديرات المحكمين تدل على أن كافة البنود تنتمي للمقياس و تتوافق معه ، و قد اجمعوا كذلك على بساطة اللغة و فهمها من طرف العينة و ذلك بنسبة مئوية مقدرة ب 95% و هي نسبة مئوية كافية للأخذ بها

ب- الثبات :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و ذلك ن خلال تطبيقه على عينة من طلبة علم النفس مستوى السنة الاولى بجامعة الجزائر -2- و تمثلت العينة الاستطلاعية في 78 طالب و طالبة و تم حساب الثبات بواسطة معامل "ألفا كرومباخ" و الجدول التالي يوضح ذلك :

-

- جدول رقم 9) يمثل الفا للثبات خاص بقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العامـــــــــل	معامـــل الفـــا للثبـــات
العصابيـــــــة	0,94
الانبساطيـــــــة	0,94
الانفتـــــــاح على الخبرة	0,94
الطيبـــــــة	0,94
يقظة الضميـــــــر	0,96

يتضح من خلال الجدول رقم (9) أن جمع الأبعاد التي تتضمنها القائمة تتمتع درجة عالية من إثبات و بالتالي فهو مقبول **(صالحي سعيدة،2013،ص144).**

3-4-2 مقياس الثقة بالنفس:

3-4-2-1 وصف المقياس :

- أعد هذا المقياس في الأصل "سيدني شروجر" (1990) ، و ذلك لقياس ثقة الفرد بنفسه و تقييمه لها، و قد هدف تصميمه لهذا المقياس أن يستخدم على نطاق عالمي ، ثم قام **عادل عبد الله محمد** بترجمة و تعريب هذا المقياس إلى اللغة العربية و يتألف المقياس في شكله الأصلي من 54 عبارة و تم استبعاد ست منها عند قيام المترجم المتقن ، بإجراء التحليل ألعاملي ليصبح بذلك عدد العبارات التي تتألف منها المقياس في شكلها الحالي **48 عبارة**.

3-4-2-2 مكونات المقياس و طريقة تقدير الدرجات :

- لقياس متغير الثقة بالنفس في الدراسة الحالية اعتمدنا على مقياس الثقة بالنفس المكيف على البيئة الجزائرية من قبل الباحثة داود شفيقة حيث يشتمل المقياس على 35 عبارة بعضها موجب و البعض الأخر سالب ، و الذي يتوزع على 6 أبعاد كما هو موضح في الجدولين 10 و (11).
- و يطلب من المستجيب ان يقوم بالإجابة على عبارات المقياس بإعطاء تقدير دقيق و صريح و ذلك على مقياس ندرج من **(تنطبق تماما ، تنطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق إلى حد ما ، لا تنطبق كثيرا ، لا تنطبق اطلاقا).**

و يوضع أمام هذه التقديرات أربع درجات هي: (4-3-2-1-0)، على التوالي للعبارات الايجابية ، بينما تكون التقديرات الأربعة في اتجاه عكسي و هو (0-1-2-3-4)، للعبارات السلبية.

و تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0-140 درجة)و تشير الدرجة المرتفعة على ارتفاع درجة الثقة بالنفس ، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض درجة الثقة بالنفس لدى الفرد

- الجدول رقم (10) يوضح لنا أرقام العبارات الموجبة و العبارات السلبية لمقياس الثقة بالنفس المكيف.

العبارات	أرقام العبارات
الموجبـــــة	33-31-28-27-24-21-19-14-11-10-5-3
السالبـــــة	34-32-30-29-26-25-23-22-20-18-17-16-15-13-12-9-8-7-6-4-2-1-35

- جدول رقم 11يمثل أبعاد مقياس الثقة بالنفس المكيف:

الأبعاد	مضمـــون البعد
البعد الأول	التحدث مع الآخرين
االبعد الثاني	التفاعل الاجتماعي
البعد الثالث	المظهر الجسمي
البعد الرابع	الايجابية و التفاؤل
البعد الخامس	يقظة الضمير
البعد السادس	العلاقات الرومانسية

3-4-2-3 الخصائص السيكومترية للمقياس :

1-3-2-4-3 صدق المقياس

- لقد تم الاعتماد على ما توصلت إليه الباحثة **"داود شفيقة"** في دراستها الجامعية سنة 2012 حول موضوع الثقة بالنفس و علاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهق

المتمدرس حيث قامت بحساب الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للمقياس إذ بلغت نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على فقرات المقياس 93,5%.

2-3-2-4-3 ثبات المقياس :

- و قد تم الاعتماد أيضا على ما توصلت إليه دراسة داوود شفيقة حيث قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على عينة من البيئة الجزائرية و كانت قيمته قد بلغت 0,92 عند مستوى الدلالة 0,01 مما يدل على ان المقياس يتميز بثبات عال.

5-الأساليب الإحصائية المستعملة :

- لكل بحث علمي أسلوبإحصائي خاص به يستخدمه من اجل الوصول إلى التحقيق من الفرضيات ، فلقد اعتمدنا على المعالج الإحصائي سواء في إعدادأدوات البحث أو تحليل النتائج على الحقيبة الاحائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، و قد استخدمنا منها الوسيلة الإحصائية معامل بيرسون لإجراء الفقرات و بالتالي تحقيق أهداف البحث، و أيضا استخدمنا اختبار **(T) لدراسة الفروق**

5-**1 النسب المئوية** : مجموع عدد الإجابات 100x
عدد افراد العينة

2-5 المتوسط الحسابي:

- حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على بنود الاختبار و المقياس و يعد من مقياس النزعة المركزية الذي يوضح مدى تقارب الدرجات من بعضها البعض و اقترابها من المتوسط ،و هو: $X = \frac{\text{مجموع الدرجات المتحصل عليها}}{\text{مجموع افراد العينة}}$

5-**3 الانحراف المعياري :**

- يعتبر الانحراف المعياري من اهمم قايس التشتت و يعرف انه الجذر التربيعي لمتوسط المربعات للقيم عن متوسطها الحسابي و الانحراف المعياري يفيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة و مدى انسجامها **(عبد الحفيظ مقدم،71، 2003)**

4-5 معامل ارتباط بيرسون $\mathbf{r} = \frac{N\sum(x.y)-(\sum yx)(\sum y)}{\sqrt{[N(\sum x)-(\sum x^2)][N(\sum y)^2-(\sum y^2)]}}$

Σ: المجموع

N: حجم العينة

X: المتغير المستقل (السمات الشخصية)

Y: المتغير التابع (الثقة بالنفس)

(عبد الرحمان العيسوي ،1999،ص15)

يرمز لهذا المعامل بـ (γ) و هو احد المؤشرات الإحصائية والبارامترية لدراسة قوة و اتحاد العلاقة بين المتغيرين الكميين أحدهما مستقل و الأخر تابع ، و قيمة هذا المعامل تتراوح ما بين (1+،1-).

5-5 اختبار T:

و هو اختبار بارا متري يعتمد على التوزيع الطبيعي للعينات المدروسة و يستخدم لتحديد مدى دلالة الفروق بين الجنسين.

خلاصـــة:

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة قامت بمنهجية البحث ، حيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية بكل خطواتها و تمثل المنهج المستعمل الوصفي التحليلي كما قمنا بعرض أهم الخصائص العينة ، أدوات جمع البيانات و في الأخير تطرقنا إلى الأساليب الإحصائية التي فرضتها طبيعة الموضوع.

تمهيـــد:

تم التعرض في هذا الفصل إلى النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية، هذا بعد جمع المعطيات الإحصائية وفق الإطار المنهجي المتبع، حيث تم تبويب و تنظيم النتائج ضمن جداول مع تحليل و مناقشة النتائج الإحصائية لكل فرضية من فرضية البحث و ذلك بالربط بين الجانب النظري و الجانب التطبيقي ، ثم عرضنا في الاخير الاستنتاج العام لبحثنا.

1- عرض النتائج الدراسية على أساسالإحصاء الوصفي :

يعد تطبيق مقياسي السمات الشخصية و الثقة بالنفس ميدانيا على عينة الدراسة الأساسية ، تم جمع درجات المبحوثين على المقياسين و تفريغها في جداول إحصائية و سنقوم فيما يلي بعرض نتائج المقياسين عن طريق الإحصاء الوصفي.

1-1 **عرض النتائج المتعلقة بمقياس السمات الشخصية**:

أسفرت البيانات المتعلقة بمقياس السمات الشخصية و التي تم تفريغها و تبويبها كما يلي:

الجدول رقم (11): يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات السمات الشخصية.

المتغيـــر	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السمـــات الشخصية	100	187,61	19,129

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي لدرجات السمات الشخصية يقدر بـ **187,61** و بانحراف معياري يقدر **بـ19,129**

الجدول رقم (12) يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات السمات الشخصية حسب الجنس

المتغيـــر	الجنس	العينة	المتوسـط الحسابي	الانحـــراف المعيـــاري
السمـــات الشخصيـــة	**ذكـــر**	50	184,08	13,40
	أنثـــى	50	191,14	23,11

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) ان متوسط الحسابي لدرجات السمات الشخصية المتعلقة بالذكور تقدر بـ **184,08** و بانحراف معياري يقدر بـ **13,40**، و أما المتوسط الحسابي لدرجات السمات الشخصية المغلقة بالذكور يقدر بـ **191,14**و بانحراف معياري يقدر بـ23,11.

2-1 عرض النتائج المتعلقة بمقياس الثقة بالنفس :

أسفرت البيانات المتعلقة بمقياس الثقة بالنفس و التي تم تبويبها و تفريغها كما يلي

الجدول رقم (13) يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات الثقة بالنفس

المتغيـــر	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثقـــة بالنـــفس	100	73,03	13,257

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ ان متوسط درجات الثقة بالنفس **هو73,03 و** بانحراف معياري يقدر بـ **13,257**

الجدول رقم (14) يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات الثقة بالنفس حسب الجنس.

المتغيـــر	الجنس	العينة	المتوسـط الحسابي	الانحـــراف المعيـــاري
الثقة بالنفس	**ذكـــر**	50	70,94	10,76
	أنثـــى	50	75,12	15,17

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن متوسط الحسابي بالنسبة للذكور يقدر بـ **70,94**و بانحراف معياري **10,76**، أما متوسط الحسابي بالنسبة للإناث فيقدر بـ **75,12**و بانحراف معياري **15,17.**

2- عرض نتائج الدراسة على أساس الإحصاء الاستدلالي :

للتحقق من فرضيات البحث اعتمدنا على معامل بيرسون "r" و ذلك لحساب درجات الارتباط بين المتغيرين السمات الشخصية و الثقة بالنفس و إظهار الدلالة الإحصائية للعلاقة بين المتغيرين .

1-2 عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى :

توصلنا بعد حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين السمات الشخصية و الثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي الى النتائج التالية :

الجدول رقم (15) يوضح لنا نتائج الفرضية 1

م الاحصائية / م الفرضية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة r	القيمة المرافقة	مستوى الدلالة	الدلالة
السمـــات الشخصية	100	187,61	19,129	0,39	0,000	0,001	دالة إحصائية
الثقة بالنفس		73,03	13,257				

من الجدول رقم (15) يتضح لنا وجود علاقة ارتباطيه بين السمات الشخصية و الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس المقبل على شهادة الباكالوريا ، حيث بلغت قيمة **r =0,39** لقيمة مرافقة 0,000 و هي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,001 و هذا يعني ان هناك علاقة ايجابية بين السمات و الثقة بالنفس لدى المراهق و هذا يعني أن السمات الشخصية عند المراهق تؤثر على ثقته بنفس فعند اقتراب موعد الامتحان تتعرض نفسية المراهق المقبل على شهادة الباكالوريا إلى بعض المشكلات النفسية كقلق الامتحان و بالتالي هذا يؤثر على ثقته بنفسه حيث يفكر في الفشل و النجاح و هذا ما يؤثر في نفسه و تفكيره و خاصة و إن المرحلة العمرية التي يمر بها صعبة لان نجد فيها تغيرات جسمية و نفسية .....وهذه النتيجة التي توصلنا اليها اتفقت مع بعض الدراسات التي تناولت متغير السمات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات فلدينا دراسة "فايمبو"(2010) التي هدفت إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية حيث توصل في الاخير الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع عوامل الشخصية الخمسة(يقظة الضمير. المقبولية الانفتاح على الخبرة . الانبساطية العصابية) و المرونة النفسية .

- **عرض و تحليل الفرضية الثانية :**

توصلنا بعد حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين سمة الشخصية الانبساطية و الثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين المقبلين على شهادة الباكالوريا إلى النتائج التالية

الجدول رقم (16) يوضح لنا نتائج الفرضية (2):

م الإحصائية / م الفرضية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة r	القيمة المرافقة	مستوى الدلالة	الدلالة
الثقة بالنفس	100	73,03	13,257	0,25	0,01	0,05	دالة
سمة العصابية		37,35	4,7127				

من الجدول رقم (16) يتضح لنا أن هناك علاقة ارتباطيه بين الثقة بالنفس و سمة العصابية لدى المراهق المتمدرس المقبل على شهادة الباكالوريا، حيث بلغت قيمة **r=0,25** و هي علاقة موجبة ضعيفة حيث بلغت قيمتعا المرافقة **0,01** عند مستوى الدلالة **0,05** و هذا يعني أنها دالة احصائيا بمعنى ان السمة العصابية تؤثر على ثقة المراهق المتمدرس أي أن إذا كانت عصابية المراهق مرتفعة تؤثر على ثقة المراهق بنفسه.

و هذه النتيجة التي توصلنا اليها أنها متناسقة مع بعض الدراسات التي تنالها بعض الباحثين بالرغم من اختلاف المتغير المرتبط بالسمة ، لدينا دراسة كريمان (2007) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين العصابية و قلق المستقبل و لدينا أيضا دراسة السليم (2005) التي أشارتإلى وجود ارتباط موجب بين العصابية و التشاؤم .

بحيث نجد **"قواسمة فرج (1997)"** يؤكد بقوله أن الثقة هي سمة شخصية يشعر معها الفرد بالكفاءة و القدرة على مواجهة العقاب و الظروف المختلفة مستخدما أقصى ما تتيح له إمكانياته و قدراته لتحقيق أهدافه الموجودة

و لدينا أيضا**"عبد المجلي (1992)"** يرى أن الثقة بالنفس هي أساس بناء الشخصية و أن الشخصية السوية هي التي تتمتع بالثقة بالنفس و بالآخرين ، فالثقة بالنفس من سمات الشخصية و هي من أهم العوامل الهامة في تكوينها.

كماأن لدينا دراسات وضحت وجود علاقة ارتباطيه بين السمات الشخصية و الثقة بالنفس و من أهم تلك الدراسات لدينا:

دراسة **"جيلفورد"** التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية بين السمات و الثقة بالنفس ، حيث تبين من خلال دراسة على ان الثقة تعتبر من إحدى سمات الشخصية عند التلميذ المراهق حيث توصل الى ان الثقة بالنفس تنتمي الى مجموعة العوامل التي تمثل اتجاهات الفرد السلبية أ الايجابية نحو الأشياء و نحو نفسه و البيئة الاجتماعية

و أيضا لدينا دراسة **" العنزي (1999)"** التي هدفت دراسته الى الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حيث توصل في الاخير الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس و السمات الشخصية **(العنزي ،1999)**

من خلال النتيجة التي توصلنا اليها من خلال دراستنا و الدراسات التي عرضناها تبين لنا السمات الشخصية تؤثر على ثقة المراهق المتمدرس المقبل على شهادة الباكالوريا فبالتالي فكل سمة من سماته تؤثر على ثقته بنفسه.

تبرز العصابية توجها سلبا لدى المراهق المتمدرس نحو نفسه و أهدافه و تشير الى نقص مقدورته على توكيد ذاته ، و إلى نقص في ثقته بنفسه، و هذا أما يؤثر على نفسيته، و بذلك التلاميذ المرتفعين في سمة العصابية تكون نظرتهم لمستقبلهم متشائمة.

- **عرض و تحليل الفرضية الثالثة :**

توصلنا بعد حساب معامل ارتباط "بيرسون" :

الجدول رقم (17) يوضح لنا نتيجة الفرضية الثالثة

م الاحصائية / م الفرضية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة r	القيمة المرافقة	مستوى الدلالة	الدلالة
الثقة بالنفس	100	73,03	13,25	0,27	0,006	0,01	دالة
سمة الانبساطية		38,22	5,73				

من خلال الجدول رقم (17) اتضح لنا ان نتائج الفرضية الثالثة التي مفادها توجد علاقة بين سمة الانبساطية و الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس المقبل على شهادة الباكالوريا بحيث أن تبين لنا أن هناك علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس و سمة الانبساطية قدرت قيمة **r=0,27** و هي علاقة موجبة ضعيفة عند مستوى الدلالة **0,01**بحيث قدرت قيمتها المرافقة 0,006 هذا يعني أن الفرضية تحققت و أنها دالة احصائيا، و هذا يبين أن كلما ارتفعت سمة الانبساطية التي تعتبر سمة موجبة ازدادت ثقة المتمدرس بنفسه .

الجدول رقم (18) يوضح لنا نتيجة الفرضية الرابعة.

م الاحصائية / م الفرضية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة r	القيمة المرافقة	مستوى الدلالة	الدلالة
الثقة بالنفس	100	73,03	13,25	0,27	0,006	0,01	دالة
سمة الطيبة		36.36	5.69				

من خلال الجدول رقم (18) اتضح لنا ان نتائج الفرضية الرابعة التي مفادها توجد علاقة بين سمة الطيبة و الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس المقبل على شهادة الباكالوريا بحيث أن تبين لنا أن هناك علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس و سمة الطيبة قدرت قيمة **r=0,27** و هي علاقة موجبة ضعيفة عند مستوى الدلالة **0,01**بحيث قدرت قيمتها المرافقة 0,006 هذا يعني أن الفرضية تحققت و أنها دالة احصائيا، و هذا يبين أن كلما ارتفعت سمة الطيبة التي تعتبر سمة موجبة ازدادت ثقة المتمدرس بنفسه

- **عرض و تحليل نتائج الفرضية الخامسة :**

توصلنا بعد حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين سمة الصفاوة و الثقة بالنفس الى النتائج التالية :

الجدول رقم (19) يوضح نتائج الفرضية الخامسة :

م الاحصائية / م الفرضية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة r	القيمة المرافقة	مستوى الدلالة	الدلالة
الثقة بالنفس	100	73,03	13,25	0.22	0.22		غير دالة احصائيا
سمة الصفاوة		36.94	5.06				

من خلال الجدول رقم (19) اتضح لنا أن لا توجد علاقة ارتباطية بين سمة الصفاوة و الثقة بالنفس لدى المراهق المقبلين على شهادة الباكالوريا ، حيث بلغت قيمته r=0,22 و بلغت القيمة المرافقة 0,22 ايضا أي أنها اكبر من مستوى الدلالة 0,05 و هي يعني أنها غير دالة احصائيا

بمعنى ان سمة الصفاوة لا تؤثر في الثقة بالنفس عند المراهق لا بصفة سلبية و لا موجبة أي أن صفاوة التلميذ المقبل على شهادة الباكالوريا لا تسبب أي تأثير على ثقته بنفسه وبالتالي على نفسيته .

- **عرض نتائج الفرضية السادسة:**

توصلنا بعد حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين سمة الانفتاح على الخبرة و الثقة بالنفس الى النتائج التالية

جدول رقم (20) يوضح لنا النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

م الاحصائية / م الفرضية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة r	القيمة المرافقة	مستوى الدلالة	الدلالة
الثقة بالنفس	100	73,03	13,25	0.30	0.002	0.01	دالة احصائية
الصفاوة		38.73	6.43				

من خلال الجدول رقم (20) اتضح لنا أن هناك علاقة بين سمة يقظة الضمير وبالثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس المقبل على شهادة الباكالوريا حيث بلغت قيمة r=0,30بقيمة مرافقة 0,002 أي أنها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 هذا يعني أن سمة يقظة الضمير تؤثر على ثقة المراهق بنفسه حيث توجد علاقة ارتباطية موجبة بين هذين المتغيرين أي لأن كلما كان المراهق يقظ الضمير سعى الى التحدي لاجتياز الصعوبات كلما زادت ثقته بنفسه كما أشار "نهاو و سيرت" بأن يقظة الضمير تعتبر مؤشرا على الارادة و العمل الجاد و القدرة على مواجهة الصعوبات و الكفاءة في التعامل مع التحديات.

من خلال دراستنا و ما اتضح لنا بعد حساب معامل ارتباط بيرسون للتحقيق من فرضياتنا توصلنا الى أن كل الفرضيات تحققت و بينت العلاقة بين السمات الشخصية و الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس المقبل على شهادة الباكالوريا بحيث هذه العلاقة موجبة ضعيفة و لكن لم تتحقق فرضية واحدة و هي علاقة سمة الصفاوة مع الثقة بالنفس و لكن حسب دراستنا و بالرغم من عدم تحقق فرضية واحدة يمكن أن نعمم و نقول أن حسب الدراسة التي قمنا بها السمات الشخصية تؤثر في ثقة المراهق المتمدرس بنفسه المقبل على شهادة الباكالوريا .

- **عرض النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:**

توصلنا بعد حساب اختبار "T " للفروق بين الجنسين ذكور و اناث في متغير السمات الشخصية الى ما يلي:

الجدول رقم21 يوضح لنا نتائج الفرضية السابعة:

م الاحصائية / م الفرضية	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة t	القيمة المرافقة	مستوى الدلالة	درجة حرية
السمات الشخصية	ذكور	50	184,06	13,40	-1,86	0,65	0,05	**98**
	اناث	50	191,14	23,11				

من خلال الجدول رقم (21) اتضح لنا عدم تحقق الفرضية التي مفادها توجد فروق فردية بين الجنسين في متغير السمات الشخصية بحيث قدرت قيمة T=-1,86 بقيمة مرافقة قدرت بـ 0,65 و 0,05<0,65 و هذا يعني لا توجد فروق بين الجنسين لا لصالح الذكور ولا لصالح الاناث .وهذا يعني ان السمات الشخصية عند المراهقين هي نفسها عند الذكور ليس هناك اختلاف بينهما.وهذا حسب بحثنا ويمكن ان نرجع ذلك لنفس المرحلة العمرية التي يمران بها المراهقين والمراهقات وهذه النتيجة جاءت عكس ما توصلت اليه بعض الدراسات التي توصلت الى وجود اختلاف بين الذكور والاناث حسب الجنس كدراسة عطا شقفة التي توصلت دراسته الى وجود فروق لصالح الاناث مقارنة بالذكور.

- نستنتج من خلال الدراسة التي قمنا بها أن السمات الشخصية متغير مهم في حياة المراهق المتمدرس من حيث تحقق الصحة النفسية لديه و توكيد ذاته الى جانب اهمية متغير الثقة بالنفس الذي يتأثر بالمحيط الذي يعيش فيه المراهق و بالمناخ الاسري و ما يمنحه من حنان و عطف منذ صغرهم ، هذا ما يؤثر على حياتهم الدراسية و بالاخص أنه مقبل على اجتياز امتحان مصيري و هو امتحان شهادة الباكالوريا .
- و قد توصلنا من خلال النتائج الى ما يلي :

- تحقق الفرضية (1) التي مفادها توحد علاقة بين السمات الشخصية و الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس و يعود ذلك لكون ان السمات الشخصية تؤثر في ثقة المراهق بنفسه و ذلك بصفة ايجابية مع مختلف المواقف التي تواجهه دون أي خوف او تردد ، الى جانب كونهما تحققان الاطمئنان و الراحة النفسية للمراهق المتمدرس
- تحقق الفرضية الثانية التي مفادها توحد علاقة بين سمة العصابية و الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس المقبل على شهادة الباكالوريا .
- تحقق الفرضية الثالثة و الرابعة التي مفادها نوحد علاقة بين سمة الانبساطية و الثقة بالنفس و ايضا توجد علاقة بين سمة الصفاوة و اثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين المقبلين على شهادة الباكالوريا بحيث تحصلنا على نفس النتائج في كلا الفرضيتان .
- عدم تحقق الفرضية الخامسة التي مفادها توجد علاقة بين سمة الصفاوة و الثقة بالنفس و هذا يعني ان هذه السمة لا تؤثر في الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس المقبل على شهادة الباكالوريا.
- تحقق الفرضية السادسة التي مفادها توحد علاقة بين سمة يقظة الضمير و الثقة بالنفس و هذا يعني أن هذه السمة تؤثر في ثقة المراهق المتمدرس المقبل على شهادة الباكالوريا.
- عدم تحقق الفرضية التي مفادها توحد فروق بين الجنسين في متغير السمات الشخصية لدى المراهقين المتمدرسين ، و هذا يعني أن المراهق و المراهقة ليس

لهما اختلاف في سماتهم الشخصية و يمكن أن يرجع ذلك الى الطبيعة الاجتماعية و عادات و تقاليد المجتمع الذي يحيط بهم

- و ما يمكن ان نستخلصه في الأخير متغيري السمات الشخصية و الثقة بالنفس ، متغيران مهمان جدا ،يتأثران بعوامل عديدة و خاصة أن عينة بحثنا شملت شريحة هامة و هي المراهقين المتمدرسين المقبلين على شهادة الباكالوريا.

قائمة المراجع :

1 – الكتب باللغة العربية :

1- ا حمد سهيل كامل (2003) , **سيكولوجية الشخصية** , مركز الإسكندرية للكتاب مصر بدون ط

2ا سعد يوسف ميخائيل (1997) , **الثقة بالنفس** , دار النهضة للقاهرة , مصر بدون ط . **-1**

3- الملبجي حلمي (2001) , **علم النفس الشخصية** , دار النهضة العربية بيرون , بدون ط.

4- عبد الخالق أحمد (1998) , **الأبعاد الأساسية للشخصية** , دار المعرفة الجامعية للطباعة و النشر (ا سكندرية) مصر , بدون ط

5- منصور طلعت و آخرون (1989)**, أســس علم النفس العام** مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , بدون ط.

6- فوزي محمد جبل (2000) , **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية** بدون دار النشر , الإسكندرية , بدون ط.

7- محمود عبد الحليم مسني و آخرون (2003) **, علم النفس التربوي** , مركز الإسكندرية للكتاب , مصر , بدون ط .

8-عبد الرحمان العسياوي (2002) **سيكولوجية الشخصية، انماطها، قياسها،** دار صفاء للنشر والتوزيع، طبعة 1

9- مصطفى فهمي (1995) : **الصحة النفسية** (دراسات في سيكولوجية التكيف) مكتبة الجانحي، القاهرة، بدون طباعة

10- حنان عبد العناني (2000) : **الصحة النفسية**، دار الفكر (عمان)، الأردن، ط 3

11- حسين عبد الحميد وأحمد رشوان (2006) : **الشخصية دراسة في علم الاجتماع النفسي**، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر، بدون ط

12-ريشار لا زورس (1982) : **الشخصية**، دار الشروق للنشر والتوزيع ، القاهرة، بدون ط

13- محمد عبد العالي الحسمالي (1994) : **سيكولوجية الشخصية محدداتها قياسها و نظرياتها** , دار النهضة , القاهرة , بدون ط .

14-.داوود، عزيز وآخرون (1991) **: الشخصية بين السواء والمرض**، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة بدون ط

15- حسيب محمد حسيب (2007) **: فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وحفض إضطراب اللجلجة في الكلام لدى الاطفال في المرحلة الإبتدائية** ، المؤتمر العلمي الاول لقسم الصحة النفسية ، مصر ، بدون ط.

16- الشناوي محمد محروس (1994) **نظريات الارشاد والعلاج النفسي**، دار عزيب للطبع والنشر ، القاهرة ، بدون ط

17-النجن برابر 1991**:مدخل إلى التطورات الشخصية** ، دار الحارث للطبع والنشر ،(الطايق) السعودية ،ترجمة فهد بن دليم ، بدون ط

18انجوا جاعب القناح (2002) **: الارشاد النفسي والتربوي** ، بين النظرية والتطبيق ، الدار العلمية للنشر والتوزيع - (عمان) الاردن ، بدون ط

19- يوسف الاقصري (2001) : **الثقة في النفس** ، دار طائف ، (القاهرة) مصر ، بدون ط

20-أسعد يوسف ميخائيل (1997) : **الثقة في النفس** ، دار النهضة ، (القاهرة) مصر ، بدون ط

21-عبد الفتاح محمد دويدر (1992) : **سيكولوجية العلاقات بين مفهوم الذات والإتجاهات** ، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع ، مصر ، بدون ط

سيغموند فرويد (1962) , **القلق** ترجمة عثمان نجاتي مكتبة دار النهضة العربية , القـــاهرة , بدون ط.

23- عبد الرحمن العيسوي (1999) , **مناهج البحث العلمي** , المكتب العربي , مصر , بدون ط.

24- مروة الشربيني (2006) , **المراهقة و أسباب الإنحراف** , دار الكتاب الحديث , القاهرة , دون ط.

25- جابر عبد الحميد (1990) **, نظريات الشخصية , البناء الديناميات** , النمو , طرق البحث , التقويم , دار النهضة العربية , القاهرة , دون ط.

26- مرسي كمال إبراهيم (1979): ***القلق و علاقته بالشخصية في مرحلة المراه***قة, دراسة تجريبية, دار النهضة العربية , القاهرة .

27- سامي محمد ملعم (2004) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** . دار الفكر (عمان) الاردن ط

28- حامد عبد السلام زهران (2005) **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة** ، عالم الكتب (القاهرة) مصر، ط 5

29- صالح أحمد زكي (1972) **الاسس النفسية للتعليم الثانوي** دار النهضة المصرية . مصر . بدون ط

30نعيم الرفاعي (1978) **الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف** ، مطبعة الطرابيش (دمشق) سورية -ط 2

31ميخائيل محمد عوض (2006) , **سيكولوجية النمو الطفولة المراهقة** و, دار البيضاء للنشر و التوزيع , مصر بدون

32- مقدم عبد الحفيظ (2003) **: الإحصاء و القياس النفسي و التربوي** , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر -ط

2 الرسـائل والأطروحات الجامعية :

33- صف عسى صيام (2010) **سمات الشخصية وعلاقتها يالتوافق النفسي للمسنين في محا**فظة عزة ، رسالة ماجستر في علم النفس ، جامعة الأزهر (عزة) فلسطين

34- صالحي سعيدة (2012) **تايثير السمات الشخصية** والتوافق **النفسي على التحصيل الاكاديمي** للطلبة أطروحة الدكتوراة جامعة الجزائر -2- الجزائر العاصمة ، الجزائر

35- لاحق عبد الله محمد (2000) **الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض السمات المزاجية** لدي عينة من الأحداث الخارجين وغير الجانحين بمنطقة مكة المكرمة ، رسالة الدكتور السعودية

36- المفراجي محمد عبد الله (2008) **الثقة بالنفس وحب الاستطلاع ودافعية الابتكار** عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة ، كلية التربية قسم علم النفس. مصر

-

3- المعاجم و القوامـــيس :

37- Robert sillaly , Larousse « Dictionnaire de psychologie » martparnasse 75006 , Paris 1991.

4- المراجع باللغة الأجنبية :

38- Debesse . M . l'adolescence , Du 1er Edition paris 1993

39- John lief , philo de Education , 1er Edition ,1974.